الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

*République Algérienne Démocratique Et Populaire*

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

*Ministre de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique*

Centre Universitaire de MILA

# المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لميلة

*معهد الآداب واللغات* *قسم اللغة والأدب العربي*

*المرجع:.....*

# الوسائل التعليمية وأثرها في تنمية مهارة الاتصال لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الابتدائي

***مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في اللغة والأدب العربي***

***تخصص:لسانيات عربية***

***إعداد الطالبتين:*** ***إشراف الأستاذ:***

- *صابرينة خليل* *أنور طراد*
- *آية قندولي*

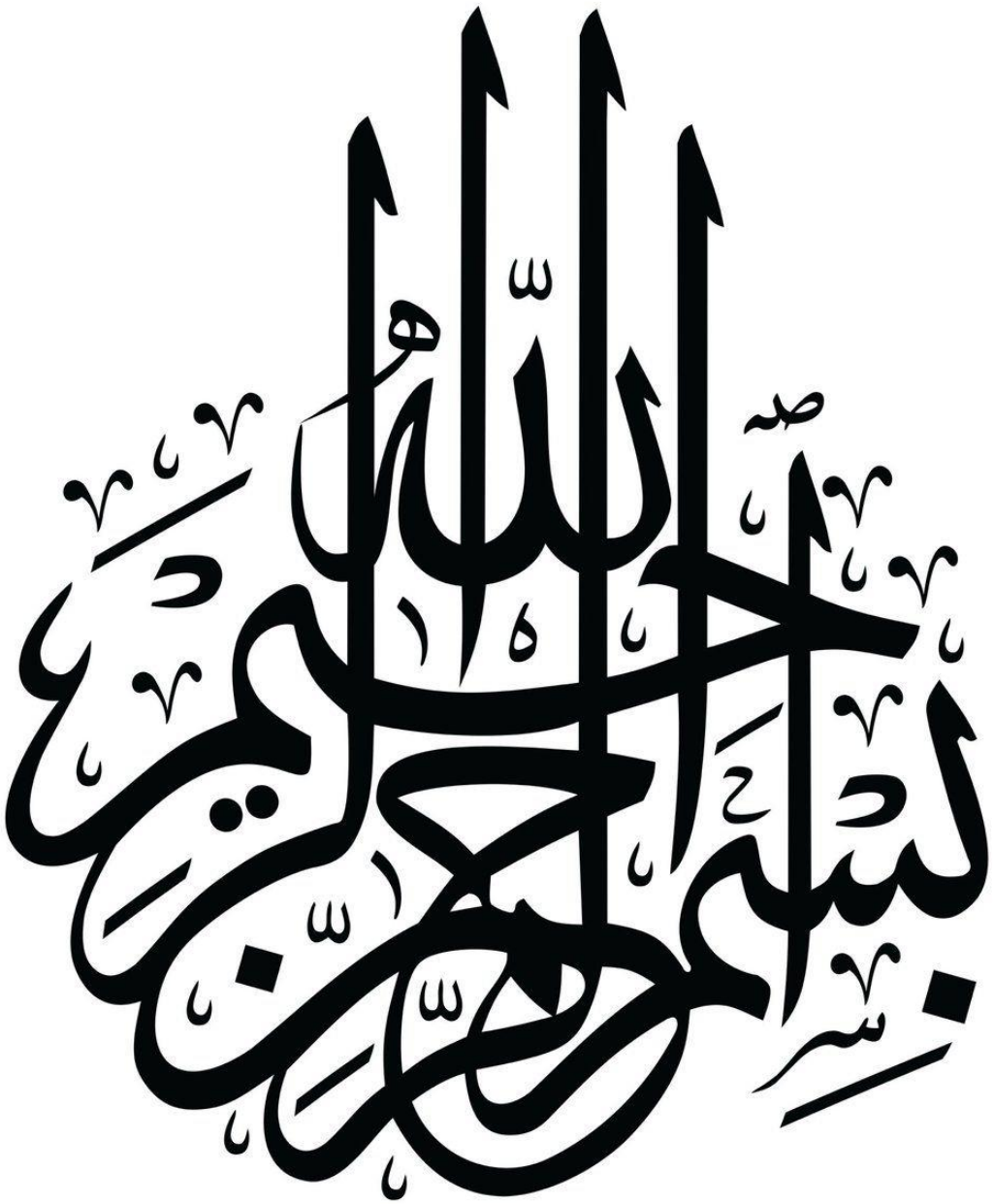
بسم الله الرحمن الرحيم

# كلمة شكر وتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام على رسوله الكريم ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين.

أشكر رب العباد العلي القدير شكرا جزيلا طيبا مباركا فيه الذي أنارنا بالعلم وزيننا بالحلم، وأكرمنا بالتقوى ، وأنعم علينا بالعافية ، وأنار طريقنا ويسر ووفق وأمان في إتمام الدراسة وتقديمها على الشكل الذي هي عليه اليوم ، فلله الحمد والشكر وهو الرحمن المستعان.

وعرفانا بالمساعدات التي قدمت حتى يخرج هذا العمل إلى النور، أتقدم بجزيل الشكر والتقدير والعرفان للأستاذ "أنور طراد" والذي تفضل بالإشراف على مذكرتنا وعلى كل التوجيهات والإرشادات كما نتقدم بالشكر إلى جميع أساتذتنا الذين أشرفوا على تدريسنا خلال المشوار الجامعي، ولكل عمال المكتبات ولكل الطاقم الجامعي من قريب أو من بعيد جعله العلي القدير في ميزان حسناتنا وحسناتهم وجزيل الشكر أيضا للأساتذة المناقشين، كما نترحم على أستاذنا المشرف السابق سليمان مودع بالرحمة وجعله الله فغي جناته

MY HOUSE ON WEB
http://www.myhouseonweb.eu/

# إهـــداء

الحمد لله الذي أنار درب العلم والمعرفة ، وأعانني على أداء هذا الواجب ووفقني في إنجاز هذا العمل....

أهدي بحثي هذا:

إلىمن كلله الله بالهيبة والوقار ... إلى من علمني العطاء دون انتظار...

إلى من أحمل اسمه بكل افتخار

والدي العزيز

الزهرة التي لا تذبل ... نبع الحنان ... التي ساندتني ... ووقفت إلى جانبي ... إلى من تعجز الكلمات عن وصفها وتسكن أمواج لسماع اسمها

والدتي العزيزة

ملائكة الأرض... شقائق النعمان... الذين احتضنوني وزرعوا الورد في طريقي....

أخواتي واخواني

إلى توأم روحي ورفيق دربي.... إلى صاحب القلب الطيب والنوايا الصادقة

زوجي

إلى الأخوات اللواتي لم تلدهن أمي... إلى من تحلو بالإخاء وتميزوا بالوفاء والعطاء... إلى من بهم سعدت وبرفقتهم سرت

صديقاتي

**خليل صابرينة**

# إهداء

الحمد والشكر لله فهو المتفضل والمنعم أولا

أهدي هذا العمل إلى من نظرت عمرها في أداء رسالة صنعتها من أوراق الصبر وطرزتها طلال في الدهر على سراج الأمل – أمي الغالية

إلى سندي وقوتي ومثلي الأعلى في الحياة، ومن كان سندي طوال حياتي

إلى من له كل الفضل والسراج الذي ما فتء ينير دربي – أبي الغالي

إلى جميع أفراد أسرتي : محمد ، سارة ، أماني ، آدم والكتكوتة الصغيرة صفا

إلى كل الأقارب كل من رحم أبي وأمي وكل الأصدقاء من قريب أو بعيد

وإلى رفيقتي وزميلتي في هذا العمل خليل صابرينة

وإلى جميع صدبقاتب: إيمان، أحلام، صابرينة، سلمى، فاطمة.

وإلى كل طلبة كلية الأدب خاصة جفعة سبتمبر 2022م

وإلى كل من نسيهم قلمي ولم ينسهم قلبي ولساني وجمعتني بهم الأيام

**قندولي آية**

# مقدمة

# مقدمة

**مقدمة:**

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على الرسول الكريم خاتم الأنبياء والمرسلين أما بعد:

تعد المرحلة الابتدائية الركيزة الأساسية في التعليم، وهي من أهم المراحل التعليمية التي من شأنها أن تساهم في تكوين شخصية المتعلم، فتخرجه من الحيز الضيق الذي يعيش فيه إلى العالم الواسع، ففيها يؤسس أرضية خصبة ولبنة حادة فيتعلم أساسيات التربية والتعليم ، وهذا بفضل المجهودات الجبارة التي يبذلها المعلم ،حيث يعمل على توجيه التلاميذ وإرشادهم وينقل لهم المعارف والمعلومات مستعملا في ذلك مجموعة من الوسائل التعليمية، هذه الأخيرة تعد ركنا هاماً من أركان العملية التعليمية، لما تؤديه من دور في تحقيق التطور والتقدم في ثورة المعلومات، وإكساب المتعلم المهارات الاتصالية المختلفة، وقد أصبح الاعتماد عليها ضرورة من ضروريات الحياة، ويحاول المعلمون توفير كل الوسائل التي تساعد في تحقيق مطالبهم وتمهد للمتعلمين سبل الاستيعاب ووسيلة للفهم، وبهذا يمكن القول إنّ استغلال الوسائل التعليمية يجعل الموقف التعليمي أكثر تشويقاً مما يزيد من التفاعل بين المعلم و المتعلم وتحسين العملية التعليمية وإنجاحها.

لهذا ارتأينا أن يكون موضوع بحثنا: "الوسائل التعليمية وأثرها في تنمية مهارة الاتصال لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الابتدائي".

وتكمن أهمية هذا البحث في أنّ للوسائل التعليمية أثراً كبيراً في توسيع خبرات المتعلم، وتيسير بناء المفاهيم، وتساعد المتعلم على إشباع حاجاته من التّعلم، وتؤدي دورا مهما في إشراك جميع حواسه.

ومن الأسباب التي دفعتنا إلى اختيار هذا الموضوع نذكر:

ميلنا وحبنا إلى ميدان التربية والتعليم والعمل فيه.

معرفة مدى استجابة الوسائل التعليمية وتوظيفها في التعليم.

الرغبة في معرفة ماهية الوسائل التعليمية وأسرارها والدور الذي تؤديه في إنجاح العملية التعليمية.

وللوقوف على حيثيات الموضوع اقتضى ذلك الإجابة عن مجموعة من التساؤلات هي:

_ما الدّور الذي تؤديه الوسائل التّعليمية المختلفة في العملية التعليمية لدى تلاميذ الطور الابتدائي؟ وما الأثر الذي تحدثه في تطوير مهارات الاتصال لديهم؟

_ما أهم هذه الوسائل وما الشروط الواجب مراعاتها في استخدامها؟

كيف تساهم هذه الوسائل في تحسين مهارات الاتصال لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي؟

ويسعى هذا البحث إلى تحقيق جملة من الأهداف أهمها:

التعرف على مختلف الوسائل التعليمية المستخدمة في المدارس الابتدائية، والكشف عن قدرات المعلمين على توظيف الوسائل التعليمية أثناء الدرس، وتوصيله للحقائق والمهارات المختلفة إلى أذهان المتعلمين، ثم بيان إسهام الوسائل التعليمية في فتح المجال أمام المتعلمين للتعبير عن أفكارهم، وتنمية قدراتهم وحواسهم واكتسابهم للخبرة.

وقد اعتمدنا على المنهج الوصفي التّحليلي، لأنه الملائم لمثل هذه الدراسة، وكذلك المنهج الإحصائي لإحصاء إجابات المعلمين عن الاستبيانات.

ولإنجاز هذا العمل استندنا على خطة تضمنت مقدمة وفصلين: الأول نظري عنوانه الوسائل التعليمية ومهارة الاتصال، إذ اشتمل على مبحثين: الأول خاصّ بماهية الوسائل التعليمية تضمن "تعريفها ، شروط وضعها ، أنواعها ، أهميتها وأخيرا صفاتها "، أما المبحث الثاني فخصصناه لمهارة الاتصال إذ تطرقنا فيه إلى تعريف المهارة وأنواعها ، ثم تعريف مهارة الاتصال، شروط الاتصال اللغوي ، ثم أنواع مهارات الاتصال ، وأخيرا أهمية مهارة الاتصال في التعليم.

أما الفصل الثاني فهو الدراسة الميدانية تطرقنا فيه إلى مكان البحث والعينة والإجراءات والأداة المستخدمة في البحث ، ثم عرض نتائج الاستبيان وتحليله والتعليق عليه، ثم الملحق.

أما في الخاتمة فتضمنت أهم النتائج المتوصل إليها.

ومن المصادر والمراجع التي كانت سندا ومعيناً لنا في إنجاز هذا البحث نذكر منها:

_ عبد الحافظ سلامة، وعبد الله شعران: تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية للمكتبات وتكنولوجيا التعليم.

_ رشدي أحمد طعيمه وآخرون: المفاهيم اللغوية عند الأطفال.

_ بشير عبد الرحيم كلوب: الوسائل التعليمية وطرق استخدامها.

_ صادق سعيد: مهارات الاتصال.

_ بلال خلف الله السكارنه: مهارات الاتصال.

ولعل من أهم الصعوبات التي واجهتنا في هذه الدراسة تعطل عملنا، وذلك بسبب وفاة أستاذنا المشرف السابق "سليمان مودع" رحمه الله وجعله في الفردوس

الأعلى ، وأيضا تأخر في إعلان عن المشرف الجديد والذي ساعدنا في إكمال العمل على الرغم من تأخرنا عن الوقت المحدد.

وفي الأخير نتقدم بجزيل الشكر وفائق التقدير والاحترام إلى الأستاذ الفاضل "سليمان مودع" رحمه الله الذي كان لنا الشرف أنه تفضل علينا بإشرافه لكن قضاء الله سبق وانتقل إلى رحمة ربه ولم يكمل معنا فرحتنا، وأيضا نشكر الأستاذ "أنور طراد" الذي جاء في منتصف العمل و أكمل لنا العمل، وقدم لنا المساعدة والدعم والتوجيهات القيمة، فجزاك الله ألف خير وأوصلك إلى أعلى المراتب، كما نتقدم بجزيل الشكر للجنة المناقشة على قراءة وإثراء هذه المذكرة والطاقم الإداري ونحمد الله عز وجل الذي وفقنا في إكمال بحثنا.

ونأمل أن يكون البحث في المستوى، ويخدم العلم والمعرفة إن شاء الله.

# الفصل الأول: الوسائل التعليمية ومهارة الاتصال

# المبحث الأول: ماهية الوسائل التعليمية.

## تمهيد :

تعد الوسائل التعليمية عنصراً أساسياً في العملية التعليمية : وذلك لما تقدمه من إسهامات في مجال التعليم والتعلم، إذ تؤدي دوراً هاماً في خلق التفاعل الايجابي بين المعلم والمتعلم ، وتجعل الدرس أكثر إثارة وتشويقا وتنمي مهارات التلاميذ.

## 1- تعريف الوسائل التعليمية.

**1-1-لغة:** ورد في معجم مختار الصحاح: "الوسيلة ما يتقرب به إلى الغير والجمع (الوَسِيلُ) (والوَسَائِلُ) ، و( التَّوْسِيلُ) واحد يقال: (وَسَّلَ) فلان إلى ربه وسيلة بالتشديد و (تَوَسَّلَ) إليه بوسيلةٍ إذا تقرب إليه بعمل.."[1]

وفي معجم مقاييس اللغة "الواو والسين واللام": كلمتان متباينتان جداً الأولى الرغبة والطلب، يقال وَسَّلَ، إذا رغب (الوَاسِلُ الراغب إلى الله عز وجل، وهو في قول لبيد: "بلى كل ذي دين إلى الله وَاسِل".

ومن ذلك القياس الوسيلة. والأخرى السرقة، يقال: "أخذ إبلَه توسلاً.."[2]

## 1-2- اصطلاحا:

لها تعاريف عديدة منها:

فذكر عبد الحافظ سلامة بأنها :"مجموعة أجهزة وأدوات ومواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم، بهدف توضيح المعاني وشرح الأفكار في نفوس التلاميذ، وتُعرَف أيضا على أنّها وسائل تربوية يستعان بها لإحداث عملية التعليم.."[3]

---

[1] الرازي محمد بن أبي بكر عبد القادر ، مختار الصحاح، دائرة المعاجم ، لبنان ، بيروت، دط، 1986، ص: 300.

[2] أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا ، مقاييس اللغة، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، دط، 1399-1979، ج6: 110.

[3] عبد الحافظ سلامة: تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية في تربية الطفل، دار الفكر، عمان ،ط1، 2001، ص 13.

ويعرفها زيتون حسن حسين بأنّ الوسائل التعليمية :"هي مجموعة المواقف والموارد والأجهزة التعليمية والأشخاص الذين يتم توظيفهم ضمن إجراءات استيراتيجية التدريس بغية تسهيل عملية التعليم والتعلم مما يسهل تحقيق الأهداف التدريسية في نهاية المطاف"[1].

نستنتج من خلال التعريفات السابقة أنّ الوسائل التعليمية هي كل أداة يستخدمها المدرس لتحسين عملية التعليم والتعلم، وتوضيح معاني كلمات المدرس. وشرح الأفكار أو تدريب التلاميذ على المهارات، أو تعويدهم على العادات أو تنمية الاتجاهات أو غرس القيم فيهم.

## 2- شروط وضع الوسائل التعليمية:

لكي تؤدي الوسيلة دورها في عملية التعليم بشكل فعّال لابد من مراعاة الأمور الآتية:[2]

- "تحديد الهدف من الوسيلة.
- توفر المواد الخام اللازمة لضمها مع رخص تكاليفها.
- أن يتناسب حجمها أو مساحتها مع عدد طلاب الصف، فإذا كان حجمها صغير وطلاب كبير لا يمكن ومستحيل وصول المعلومة فالحجم والمساحة يجب أن تكون على حسب عدد الطلاب.
- تجربة الوسيلة قبل استعمالها للتأكد من صلاحيتها"

كما تخضع الوسائل التعليمية إلى شروط أساسية قبل الانتهاء وبعدها وعندها من استخدامها وتتمثل فيما يلي:

### 2-1- شروط قبل استخدام الوسيلة:

[1] زيتون حسن حسين، تصميم التدريس رؤية منظومية، عالم الكتب، القاهرة، ط2، 2001، ص: 393.

[2] بشير عبد الرحيم الكلوب، الوسائل التعليمية إعدادها وطرق استخدامها، تح: علي عثمان، دار احياء العلوم، بيروت، ط2، 1406-1916، ص: 28-29.

وهي القواعد والضوابط التي يجب مراعاتها قبل الشروع في استخدام الوسيلة ومن بين هذه الشروط نجد:[1]

- "تحديد الوسيلة المناسبة.
- التأكد من توافرها.
- التأكد من إمكانية الحصول عليها.
- تجهيز متطلبات تشغيل الوسيلة.
- تهيئة مكان عرض الوسيلة..."

## 2-2- شروط عند استخدام الوسيلة:

وهي الشروط الواجب إتباعها أثناء الشروع في استخدام الوسيلة لكي تحقق من خلالها الأهداف المرجوة، ومن بين أهم هذه الشروط نجد مايلي:[2]

- "التمهيد لاستخدام الوسيلة
- استخدام الوسيلة في التوقيت المناسب.
- عرض الوسيلة في المكان المناسب.
- عرض الوسيلة بأسلوب شيق ومثير.
- التأكد من رؤية جميع المتعلمين للوسيلة خلال عرضها.
- التأكد من تفاعل جميع المتعلمين مع الوسيلة خلال عرضها.
- عدم التطويل في عرض الوسيلة تجنبا للمال.
- عدم الإيجاز المخل في عرض الوسيلة.
- عدم ازدحام الدرس بعدد كبير من الوسائل.

---

[1] بشير عبد الرحيم الكلوب، الوسائل التعليمية إعدادها وطرق استخدامها، ص: 30.

[2] إبراهيم فراس، طرق التدريس ووسائله وتقنياته (وسائل التعلم والتعليم)، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، دط، 2005، ص:12.

- عدم إبقاء الوسيلة أمام التلاميذ بعد استخدامها تجنبا لانصرافهم عن متابعة المعلم.
- الإجابة عن أية استفسارات ضرورية للمتعلم حول الوسيلة.."

## 2-3- شروط بعد الانتهاء من استخدام الوسيلة:[1]

- "**تقويم الوسيلة:** للتعرف على فعاليتها أو عدم فعاليتها في تحقيق الهدف منها ومدى الحاجة لاستخدامها أو عدم استخدامها مرة أخرى.
- **صيانة الوسيلة:** أي إصلاح ما قد يحدث لها من أعطال واستبدال ما قد يتلف منها كي تكون جاهزة للاستخدام مرة أخرى.
- **حفظ الوسيلة:** أي تخزينها في مكان مناسب يحافظ عليها لحين طلبها."

# 3- أنواع الوسائل التعليمية:

الوسائل التعليمية متنوعة وكثيرة فلذا على المعلم أن يختار الوسائل المناسبة لتحقيق هدفه الذي يريد الوصول إليه، وتناسب كذلك الموقف التعليمي، وتعتبر مصدر للتعليم، وتنقسم إلى وسائل سمعية تعتمد على حاسة السمع (الأذن) مثل الإذاعة المدرسية ووسائل بصرية تعتمد على حاسة البصر مثل السبورة ووسائل سمعية بصرية مثل التلفزيون، وتشكل جزء هاماً لا يتجزأ من العملية التربوية وتُسهم في نمو الخبرات عند المتعلم وتسهل عملية الوصول إلى المعرفة بجهد أقل وبوقت أقصر وتتمثل الوسائل التعليمية فيما يلي:

## 3-1- وسائل بصرية:

### 3-1-1- السبورة (لوحة الطباشير):

[1] إبراهيم فراس، طرق التدريس ووسائله وتقنياته (وسائل التعلم والتعليم)، ص: 13.

"تعد من أقدم الوسائل التي يستخدمها المدرس على مر العصور وتكاد تكون موجودة في كل فصل دراسي، وتستعمل لعرض موضوع الدرس، ولتوضيح بعض الحقائق والأفكار أو العمليات بالاستعانة بالرسوم التخطيطية."[1]

"بدأ استخدام لوحة الطباشير لأول مرة في الكنيسة في القرن الخامس عشر لكتابة تعاليم الكتاب المقدس، وظهرت أول صورة للوح الطباشير في كتاب المربي التشيكي كومنيوس "عالم الأشياء الحاسية" سنة 1658، ثم انتقل من الكنيسة إلى المدارس في سنة 1868 ثم وضع في الصفوف المدرسية، وتُعد وسيلة ملائمة لجميع هواة المنهاج ومناسبة لجميع مراحل التعليم"[2]

ومن أهم مميزات السبورة مايلي:[3]

- سهولة الاستخدام والتنظيف والصيانة.
- تعدد استخداماته بحيث يشمل جميع المواد الدراسية، وجميع الفئات العمرية.
- يمكن استخدامها في عرض كثير من الرسائل التعليمية كالخرائط والملصقات وغيرها
- تعدد أشكاله بما يناسب مع حجم الغرفة والفئة المستهدفة.
- لا يحتاج إلى استعدادات خاصة مسبقة.

## 3-1-2- الكتاب المدرسي:

يُعد الكتاب المدرسي أحد الأركان الأساسية في العملية التربوية، وأحد الوسائل المهمة من محتويات المنهج وأهدافه وأداة مهمة من أدوات الثقافة ووسيلة

[1] عبد السلام عبد الله الجقندي: دليل المعلم العصري في التربية وطرق التدريس، ص: 171

[2] سعيد التل، قواعد التدريس في الجامعة، تح: موسى جبريل، راضي الوافي، دار الفكر، عمان، ط 1، 1417-1997، ص: 325.

[3] عبد الحافظ سلامة وعبد الله الشقران، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية للمكتبات وتكنولوجيا التعليم، دار البارودي العلمية، عمان، الأردن، ط1، 2009، ص: 283

تعليمية ذات قيمة كبيرة بما يتضمنه من رسوم ومصورات وأشكال توضيحية للمادة الدراسية، فضلا عن ذلك فإن الكتاب المدرسي يمكن أن يحدد طريقة التدريس إذ يوحي بها عن طريق ما يقدمه من نشاطات وفعاليات وأساليب للتقويم تُعين المدرس على أداء مهمته.[1]

كما أنّ الكتاب المدرسي يقدم فوائد ووظائف هامة في العملية التعليمية هي:[2]

- تقديم المادة الدراسية للتلاميذ بشكل منظم.
- تقدم مادة علمية صالحة للنقاش.
- تنمية مهارات القراءة والتفكير الناقد لدى التلاميذ.
- طرح أسئلة وتمرينات تتعلق بالموضوعات الدراسية.
- اشتماله على موضوعات متعددة ومختلفة.

## 3-1-3- الصور التعليمية:

- الصور تشجع الأطفال على حب الجو المدرسي من خلال ما تحتوي عليه من صور لرسوم محبوبة لديهم، ومفعمة بالألوان الزاهية التي تجذبهم إليها، فهي تنمي كفاءة التعبير، وتجعل منهم أصحاب خبرة في التفريق بين ماهو متطابق وما هو مختلف.
- تعمل على زيادة الانتباه والقدرة على التصنيف والترتيب وهذا كله يدعمهم للوصول إلى القراءة وأيضا يجدر الإشارة إلى أن الصورة تشكل قاسما مشتركا مع كافة الوسائل السالفة الذكر.
- وللصورة دور فعال لا يكاد يقل عن غيرها، ومن الداعين للاستعانة بها من عدمها ذات دور فعال في تقديم الكثير للمتعلم: "للصور دور كبير في

[1] رحيم يونس كرو الفراوي، المناهج وطرائق التدريس، دار دجلة، عمان، الأردن، ط1، 2009، ص:283.

[2] زهدي محمد عبد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار صفا، عمان، الأردن، دط، 2010، ص:233.

تعليم الطلاب المفردات الجمل، إذ تحول المجردات محسوسات ويدركون بذلك دلالة الألفاظ ومعاني الجمل، كما تنقل إليهم الأشياء التي يتعذر عليهم رؤيتها على الطبيعة"[1]

- وكان التعليم يقتصر على وسائل بسيطة، لا تكاد تكون متوفرة في كل المؤسسات انطلاقا من لوحة الطباشير، إلى وسائل جد حديثة ومتطورة تواكب التقدم التكنولوجي.
- فالتعليم ميدان لا يمكن أن يبقى تقليديا لذا عمل الكثير لتطويره، وتسهيل العملية التعليمية من خلال هذه الوسائل والنماذج المختلفة لها.

## 3-2- وسائل سمعية:

### 3-2-1- الإذاعة المدرسية:

"تعد الإذاعة المدرسية في الوقت الحاضر أفضل وسيلة للاتصال بالناس، تهتم بالفن والثقافة والإرشاد وتظل على أفاق المعرفة، وتعنى ببث برامج اليوم المدرسي مما يدفع المعلم للاستماع هو وطلابه إلى الإذاعة المسموعة لتلقي الدروس."[2]

ولذا فإنّها تعد لوناً من ألوان النشاط المحبب الذي تمارسه المدرسة ضمن نشاطاتها المختلفة، والتي تهدف إلى تنمية الطفل عقليا وفكريا واجتماعيا، بما تقدم من برامج متنوعة لها ارتباط وثيق بالمواد الدراسية، والإذاعة المدرسية نوعان لا ينفصلان عن بعض كل منهما يكمل الآخر وهما:

### 3-2-2-الإذاعة الخارجية:

"ويقصد بها ما يقدم من برامج من محطة إرسال الإذاعة موجهة إلى تلاميذ حسب برامج معدة متفق عليها وتعالج مواضيع المنهاج المختلفة."[1]

---

[1] رشدي أحمد طعيمه وآخرون، المفاهيم اللغوية عند الأطفال، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، 2007م، عمان، الأردن، ص 165.

[2] عبد الفتاح البجة، تعليم الأطفال المهارات القرائية والكتابية، دار الفكر، ط2، 1424-2003، ص:158.

### 3-2-3-الإذاعة الداخلية:

وهذا النوع متوفر في جميع المدارس الثانوية والإعدادية وحتى في كثير من المدارس الابتدائية، ولكن الأمر يؤسف له أن هذه الوسيلة لا تتعدى أن تكون أداة لمديري المدارس".[2]

## 3-3- وسائل سمعية بصرية:

### 3-3-1- التليفزيون التعليمي:

ومن الرسائل التربوية الهامة التي تؤثر تأثيراً كبيراً على حياة الجماهير، فهي تقدم الكثير من الخدمات، كالتثقيف والتهذيب، وتنشأ علاقات بين مختلف الشعوب، ولقد انتبه التربويون إلى أهميتها حديثاً في ميدان التعليم، فقد قيل عنه: "الخدمات التربوية التي يُسديها التلفزيون باعتباره وسيلة معينة على جودة التعليم."[3]

### 3-3-2- الرحلات التعليمية:

يقوم هذا النوع على عامل المشاهدة المباشرة وهو يخدم كافة المواضيع لا يقتصر على مادة واحدة، وإنما يمكن الاستفادة منها في القيام بزيارة لمكان أثري، وزيارة لمخابر وغيرها كثير الرحلات عبارة عن دراسة ميدانية خارج الفصل، فهي فعالة في خدمة التعليم من خلال معرفة الأشياء على طبيعتها وتكوين فكرة صائبة لدى المتعلم وهذا ما أكده في مختلف دراستهم فهي توفر للمتعلم رؤية شاملة مثلا

---

[1] عبد الفتاح البجة، تعليم الأطفال المهارات القرآنية والكتابية، دار الفكر، ط2 ، 1424-2003، ص: 162.

[2] المرجع نفسه، ص: 162.

[3] رشدي أحمد طعيمه، المفاهيم اللغوية عند الأطفال، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، 2007، عمان – الأردن، ص: 166.

عن هذا المصنع، وتكوين مجالٍ للمناقشة في مختلف دروس: اللغة، العلوم، والاجتماعيات.[1]

### 3-3-3-الحاسوب:

يعرف الحاسوب على أنه: "آلة إلكترونية تسمح بتخزين المعلومات واستقبالها و إخراجها في الوقت الذي يريد المتعلم، وهو من أفضل الوسائل في التعليم ، كما أنّه يُعد وسيلة من وسائل حل المشكلات وتعليم الأطفال القراءة والكتابة والحساب وتزويدهم بالمعلومات".

ولذا أصبح الحاسوب من الوسائل التعليمية التي تساعد المعلم والمتعلم وتنمي قدرته العقلية وتساعد على إثارة الانتباه وتشويق الطلبة"[2].

## 4- صفات الوسائل التعليمية.

للوسائل التعليمية الجيدة صفات تؤثر في الموقف التعليمي وتزيد من التفاعل الصفي، وتحقيق الهدف منها بالرغم من قلة تكلفة إنتاج الوسيلة في بعض الأحيان، وقد تكون الوسيلة غالية الثمن، ولكن مردودها التعليمي قليل ولا أثر له في الموقف التعليمي، وحتى يختار المعلم الوسيلة التعليمية بمشاركة المتعلم في بعض الأحيان لابد من معرفة صفات الوسيلة التعليمية الجيدة وهده الصفات تتمثل فيما يلي:[3]

- أن تثير الوسيلة الانتباه والاهتمام، وأن يراعى في إعدادها وإنتاجها أسس التعلم ومطابقة الواقع قدر المستطاع.

---

[1] ينظر: وليد أحمد جابر، تدريس اللغة العربية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، 2002، عمان – الأردن، ص:376.

[2] سعيد حسني العزة، الوسائل التعليمية والتكنولوجية في خدمة العاديين ذوي الاعاقات المختلفة، دار الثقافة، عمان، الأردن، ط1، 1431-2010، ص:135.

[3] د. محمد محمود ساري حمادنة، خالد حسين محمد عبيدات: مفاهيم التدريس في العصر الحديث طرائق..أساليب.. استراتيجيات ، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، ط1، سنة 2012، ص 194.

- أن تكون الوسيلة التعليمية مرتبطة من المنهاج الدراسي ، وتحقق أهدافه وتثري نشاطاته واهتماماته.
- تراعي خصائص المتعلم العقلية والانفعالية والجسمية....إلخ.
- أن تتسم بالبساطة والواقعية والوضوح وعدم التعقيد وأن تكون مشوقة وجذابة.
- أن تتناسب مع الوقت والجهد الذي يتطلبه استخدامها والحصول عليها.
- أن تكون مشوقة وتنمي الاطلاع والبحث والاستقصاء وتساعده على استنباط خبرات جديدة.
- ارتباطها بأهداف التعليم ومساعدتها على تحقيق تلك الأهداف.
- الصدق في المعلومات الواردة في الوسيلة لأن ذلك دافع للطلاب إلى الثقة بها.
- أن تكون الوسيلة مناسبة ليستفاد منها في أكثر من مستوى[1].
- أن تكون جذابة بألوانها على أن لا تطغى الألوان على الأفكار الأساسية وعلى الهدف من استعمالها.
- يفضل أن تصنع من المواد الأولية المتوافرة محليا ذات التكاليف القليلة ويجب أن يتناسب حجمها ومساحتها وصورتها إن وُجد مع عدد الدارسين.
- أن ترتبط الخبرات السابقة بالخبرات الجديدة.
- أن تكون متقنة وجيدة التصميم من حيث تسلسل عناصرها وأفكارها وانتقالها من هدف تعليمي إلى آخر، مع التركيز على النقاط الأساسية في العرض.
- أن تحدد المدة الزمنية اللازمة لعرضها بحيث تتناسب مع المستقبلين.
- أن تكون الكتابة المرافقة للوسيلة من قاموس الدارسين وأن تفتح المجال لاكتسابهم مفردات ومدركات ومفاهيم جديدة وخط واضح ومقروء.
- أن تتسم بالحركة.

[1] عبيد ماجدة السيد: الوسائل التعليمية في التربية الخاصة، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، سنة 2000، ص 68.

- أن تتناسب الوسيلة والتطور التكنولوجي والعلمي للمجتمع.
- أن تتناسب مع البيئة التي تعرض فيها من حيث عاداتها وتقاليدها ومواردها الصناعية أو الطبيعية.
- أن تكون مبتكرة بعيدة عن التقليدي قدر المستطاع.

## 5- أهمية الوسائل التعليمية:

أهمية الوسائل التعليمية تظهر من خلال استخدامها على خير وجه في مجالات التعليم والتعلم، وبتحديد الأغراض التي تؤديها، ومن طبيعة الأهداف التي تختار من خلاله الوسيلة، فالوسائل التي تختار للأطفال في المرحلة الأولى تختلف عن الوسائل التي تختار للأطفال في مرحلة متقدمة من نفس المرحلة التعليمية، السنة الأولى ابتدائي، والسنة الرابعة ابتدائي ويمكن أن نجعل هذه الأهمية في مجموعة نقاط سطرها معظم التربويون:[1]

- تؤدي الوسائل التعليمية إلى استثارة اهتمام المتعلم ، وإشباع حاجته للتعلم وجعله أكثر انتباها وتقبلا.
- كما تساعد هذه الوسائل على زيادة خبرة المتعلم فتجعله أكثر استعداد للتعلم والشوق والإقبال عليه، وأكثر قابلية على النشاط الذاتي التلقائي.
- كما يمكن استخدام الوسائل التعليمية من تنويع الخبرات والتجارب التي توفرها المدرسة للمتعلم، فتتيح له الفرصة للمشاهدة والاستماع والممارسة والتأهل والتفكير، فتصبح المدرسة حقلا لنمو المتعلم في جميع الاتجاهات.
- كما تجعل المدرسين يتجنبون الوقوع في اللفظية، أي يتجنبون استعمال الألفاظ ليس لها عند المتعلم نفس الدلالة التي لها عند قائلها، فهنا تعمل الوسائل التعليمية على إلباس الألفاظ معاني قريبة منها حتى الوصول إلى الحقيقة، والتخلي عن آلية الحفظ دون ترسيخ أو فهم معمق لهذه الألفاظ.

[1] ينظر: رشدي أحمد طعيمة وآخرون ، المفاهيم اللغة عند الأطفال، ص 161.

- تنوع الوسائل التعليمية تضفي حيوية على الدرس والتجديد مع معرفة حب الأطفال للاكتشاف دائما، وتكوين مفاهيم سليمة دون الحاجة إلى التعديل في وقت لاحق.
- تنوعها أيضا يُمكن من مواجهة الفروق الفردية لدى المتعلمين، حيث تقدم لكل واحد منهم حسب قدرته على الاستيعاب، فهناك من يحصل على الاستيعاب بنقله إلى الملموس والواقعية وهذا ما تحققه الوسائل التعليمية.
- الترتيب والنظام من أساسيات العملية التعليمية خاصة في ترتيب الأفكار التي يكونها المتعلم، وتعطيه أيضا قدرة على التتبع والتركيز والتفكير لمدة أطول.
- تتعدى الوسائل التعليمية في مساعدتها على إنجاح التعليم، إلى مساعدة الأطفال الذين يعانون من الغباء وهذا ما وضحه بعض الباحثين في دراستها:"وهي مع المتأخرين من الأغبياء، من المتعلمين ، تؤدي نفس الوظيفة التي تؤديها للصغار، إذ أن مستوى الذكاء يختلف، فالمأفون Moron لا تتعدى 10-5 سنوات عمرا عقليا، والغبي والمتأخر لا يزيد على 13-5 مهما علت أسنانهم الزمنية".[1]
- توضيح بعض المعاني التي يتعلمها الطفل، ومساعدته في عملية التعلم تعلم القراءة بالطريقة التحليلية التركيبية أنظر وقل –عندما تعرض أمامه الصورة– الوسيلة– والرمز المكتوب بالدال عليها– الكلمة"[2].
- تنمية روح النقد لدى المتعلمين الصغار، ففي الصورة الموجودة في رأس كل درس من دروس القراءة في المرحلة الابتدائية، وهي الوسائل التعليمية وضعت خصيصا لإثراء الدروس، فالاستعانة بالصور مثلا: يبدي المتعلم من خلالها عن آراءه ، ربما تبدأ بسيطة غير معللة، لكنها تتطور لاحقا تصبح مدعمة بالحجج.

[1] رشدي أحمد طعيمه وآخرون، المفاهيم اللغة عند الأطفال، ص 161.

[2] وليد أحمد جابر، تدريس اللغة العربية، ص 363.

- تساعد الوسائل التعليمية على تزويد المتعلمين بالمعلومات العلمية.

حاولنا جاهدين إبراز أهم النقاط التي تمثل أهمية الوسيلة التعليمية، ورغم ذلك تبقى قليلة أمام ما تقدمه للتعليم والتعلم، فبمقدورها أن تحقق أغراضا متنوعة، وتنمي المعارف وقدرات المتعلم ، كما أنها تحقق أهدافا تربوية ونفسية كثيرة لهم، وتسهل على المعلم تحقيق أهدافه، بأيسر الطرق من خلال استخدام الوسائل التعليمية.

**خلاصة المبحث:**

بناء على ما سبق نخلص إلى أن الوسائل التعليمية هي مجموع الأدوات التي يستخدمها المعلم لتسهيل العملية التعليمية وتحسينها ، كما تساعد على إيضاح الأفكار الغامضة وتقريب المفاهيم إلى أذهان التلاميذ ، لذلك لابد أن تتناسب والمستوى التعليمي للتلاميذ ، أي بغيابها يصعب على المعلم نقل المعرفة لتلاميذه وعدم قدرته على تقييم مدى استيعابهم للدرس.

## المبحث الثاني: مهارة الاتصال.

### تمهيد:

مهارة الاتصال مهارة إنسانية فهي احترام للإنسان وقيمة تفكيره ومشاعره ومن خلالها يتم مواجهة إحتياجاته الأساسية ، فإمتلاك الفرد لمهارات الاتصال يجعله أكثر نجاحا في مجموعة العمل أكثر توجها للعمل الجماعي ، وتجعله أكثر قبولا في محيطه ، مما يساعد في الحصول على الجهد وجعل حياته أكثر سهولة ومتعة.

# 1- تعريف المهارة.

## 1-1- لغة:

ورد في لسان العرب كلمة المهارة: الحاذق في الشئ، والماهر الحاذق بكلّ عمل، وأكثر ما يوصف به السابح المُجيد مهرة....

ومهرت بهذا أمهر به مهارة أي صرت به حاذقا، قال ابن سيده:" وقد مهر الشئ وفيه يمهّر مهرا ومهورا ومِهارة"[1]

## 1-1- اصطلاحا:

المراد بالمهارة هي تحويل المعرفة إلى سلوك ويستلزم ذلك أن يتدرب الإنسان على عملية التحويل نفسها، فمهارة الحوار مع الآخرين مثلا، أو مهارة مناقشتهم وتعليمهم وإقناعهم وتحفيزهم إلى العمل والقراءة لهم والاستماع إلى أحاديثهم وغير ذلك من المهارات، تحتاج إلى التدريب بعد توافر الموهبة والرغبة والنضج لتترسخ في الإنسان وتصبح سلوكا لديه[2].

ويعزّز هذا التدريب مرات ، ويناقش النصوص المعدّة للتدريب ويحللّها ويجعلها خاضعة للفهم والاستيعاب ثمّ يحاكيها وينسج على منوالها، وينجح أخيرا في اكتشاف مثيلها، أو ابتداع شبيه بها، أو تطبيقها في مجالات أخرى.

وهي تعني أيضا قدرة تحصيل الفرد لعمل من الأعمال بالمقارنة مع أقرانه، ومقارنة مستواه بالآخرين لتقويم أدائه، ويعرف قاموس (webster 1976)المهارة بأنها القدرة على استخدام الفرد للمعلومات بكفاية واستعداد للانجاز وقيامه بأعمال

[1] ابن منظور، لسان العرب، مادة مهر، ج 5، ص 216.

[2] د. سمر روحي الفيصل و د.محمد جهاد جمل: مهارات الاتصال في اللغة العربية، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة، ط1، سنة 2004، ص: 14.

محددّة وبكفاءة عالية[1] . ولا يختلف هذا التعريف كثيرا عمّا ورد لدى المهارة هي: "القدرة على القيام بالأعمال المعقدة بسهولة ودقة مع القدرة على التكيف في الأداء مع الظروف المتغيرة"[2].

المهارة تعني: " الخطوة أو العملية المعرفية (الذهنية) أو الأدائية الوجدانية (الاتجاهية) والعلاقة البينية التي يمارسها الفرد من خلال قيامه بأداء أحد واجبات عمله."[3]

المهارة تعني أيضا:"القدرة على أداء عمل معين أو مجموعة من الأعمال بشكل متناسق تعمل فيه مجموعة من عضلات الجسم كاستجابة لمثير خارجي، بحيث يشكل هذا العمل نمط مميز يهدف إلى إحداث تغير مطلوب مع الاقتصاد في الوقت، الجهد وما يستخدم من موارد"[4].

كما يصعب تحديد مصطلح المهارة ، وذلك لأنها تشير إلى نسبية من الأداء، أي أنها خاصّة بدرجة من الجودة المنسوبة إلى مستوى الفرد أو الجماعة."[5]

فالمهارة بهذا المعنى هي القدرة على صناعة الشيء والإبداع فيه ولقد تحدّث ابن خلدون في مقدّمته وفي أكثر من مقام عن الصناعات وهو لم يكن يشير في ذلك

[1] د. عطاء الله أحمد: أساليب وطرائق التدريب في التربية البدنية والرياضية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، سنة2006، ص 32، 33.

[2] فيصل محمود الغرابية: مهارات العمل الاجتماعي، دار وائل، الأردن، 2009، ص 209.

[3] سامي محمد ختاتنة، أحمد عبد اللطيف أبو اسعد، علم النفس الإعلامي، دار الميسرة، الأردن، 2010، ص 6.

[4] سمير البدري، مصطلحات تربوية ونفسية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2005، ص 176.

[5] محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان، الاختبارات المهارية والنفسية في المجال الرياضي، دار الفكر العربي، ط1، سنة 1987، ص:20.

إلا إلى المهارة وطرق اكتساب الفرد لفنّ من الفنون أو حرفة من الحرف، فيجدها ويصبح مميّزا فيها وحاذقا بها مقارنة بالآخرين الذين يمتهنون المهنة نفسها.[1]

## 2- أنواع المهارات.

### 2-1- القسم الأول: تقسيم المهارات حسب طبيعتها، وهي:[2]

2-1-1- **المهارات الفكرية:** وهي تلك المهارات التي يتغلب عليها الطابع الفكري والنظري الفكري ويقبل فيها الطابع اليدوي والعضلي وهذا النوع من المهارات يتطلب في الغالب إعدادا خاصا ولفترة طويلة وخاصيتي نُظم التعليم الرسمية.

2-1-2- **المهارات اليدوية:** وهي تلك المهارات التي يغلب عليها الطابع اليدوي والعضلي أي المهارات التي تتصل بأداة العمال الماهرين ويقلُ فيه الطابع الفكري".

والنظري وهذه المهارات يمكن أن يُكتسب من خلال التدريب لفترات قد تطول أو تقصر حسب طبيعة العمل الذي يتصل بهذا النوع من المهارات.

### 2-2- القسم الثاني: تقسيم المهارات حسب شموليتها، وهي:[3]

2-2-1- **مهارات عامة:** وهي المهارات التي توفر للفرد قاعدة أساسية من المعلومات العامة والتي غالبا ما تكون فكرية ونظرية والتي يمكن أن تشكل الأساس الذي يعتمد عليه في أدائه لعمله مع بعض التكيف لتلاءم احتياجات عمل أو أعمال معينة قد تطول فترة التكيف أو تقصر حسب طبيعة المهارة.

---

[1] ينظر ابن خلدون عبد الرحمان : المقدمة، دار الكتاب العلمية ، بيروت ، لبنان، ط 1، سنة 1993 ، ص 267.

[2] نصيف فهمي منقريوس، العملية الإشراقية بين معايير الجودة ومهارات الممارسة المهنية الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، عمان، الأردن، 2009، ص 74، 75.

[3] المرجع نفسه، ص 75.

2-2-2- **المهارة المتخصصة:** وهي تلك المهارات التي توفر معلومات متخصصة نظرية وعملية لتلاءم طبيعة المهارات المطلوبة لعمل أو أعمال بذاتها دون غيرها وهذه المهارات قد يصعب تكيفه لتلاؤمه مع احتياجات المهارات المطلوبة.

## 3- تعريف مهارة الاتصال

### 3-1- لغة:

المهارة في اللغة[1]:

المَهارة بالفتح الحذق في الشيء

والحذق والحذاقة المهارة في كل عمل.

والماهر الحاذق حذق الشيء يحذقه.

الاتصال في اللغة:[2]

وصلت الشيء وصلا وصلة والوصل ضد الهجران.

واتصل الشيء بالشيء لم ينقطع.

وصل الشيء إلى الشيء وصولا وتوصل إليه انتهى إليه.

الوصل ضد الهجران والتواصل ضد التصارم.

فمهارات التواصل في اللغة تعني الحذق والمهارة في وصل الشيء بالشيء.

[1] ابن منظور ، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم : لسان العرب ، دار صادر، بيروت ، ط1 ، مادة (مَهرٌ) الرازي ، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر: مختار الصحاح، مكتبة لبنان، بيروت، تحقيق محمود خاطر، مادة (مَهرٌ).

[2] المرجعين السابقين ، مادة (وَصلَ)

## 3-2- اصطلاحا:

لقد تم تعريف مهارة الاتصال من خلال تعريف الاتصال أولاً ثم تعريف الوسائل والمهارة ثانياً، ومما ورد في ذلك الاتصال "عملية تفاعل مشتركة بين طرفين (شخصين أو جماعتين) لتبادل فكرة أو خبرة معينة عن طريق وسيلة"[1]

وتعرف أنّها: "عملية مشاركة في الخبرة وجعلها مألوفة بين اثنين أو أكثر من الأفراد".[2]

وعرفت كذلك بأنها: "عملية يتم عن طريقها انتقال رسالة (أفكار، مشاعر، مهارات، تساؤلات.....) من طرف مرسل إلى طرف آخر مستقبل عن طريق قناة اتصال حتى تصبح هذه الرسالة مشتركة بينهما وهذه العملية تتضمن عادة تأثيرا من الطرف الأول (المرسل) واستجابة (رد فعل ) من الطرف الثاني (المستقبل) وتتم هذه العملية داخل سياق (بيئة) معينة تسمى بيئة الاتصال"[3].

أما الوسائل أو المهارات، فقد تم تعريفها بأنّها:

"مجموعة أجهزة وأدوات ومواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم بهدف توضيح المعاني وشرح الأفكار في نفوس التلاميذ"[4]

كما عرفت بأنها: "جميع الوسائط التي يستخدمها المدرس في الموقف التعليمي لتوصيل الحقائق أو الأفكار أو المعاني للتلاميذ"[5].

---

[1] سلامة، د. عبد الناصر محمد: مدخل إلى تكنولوجيا التعليم، دار الخريجي، الرياض، ط4، 2008، ص 69.

[2] المرجع نفسه، ص 69.

[3] زيتون، حسن حسين: أساسيات الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم (المفهومات والممارسات: الدار الصوفية للتربية، الرياض، جدة)،ص 22

[4] سلامة، د. عبد الناصر محمد: مدخل إلى تكنولوجيا التعليم، ص 15.

[5] أبا أنمي عبد المحسن بن عبد العزيز، الوسائل التعليمية مفهومها وأسس استخدامها ومكانتها في العملية التعليمية، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية، ط 1414 هـ ، ص 45.

ومن خلال هذه التعريفات للوسائل والاتصال يمكننا أن نعرّف مهارة الاتصال بأنها: قدرة المرسل على نقل المعلومة إلى المستقبل بأسلوب مؤثر.

أيضا عرّفت بأنها:"هي قدرة القائم بالعملية الاتصالية على استخدام المعلومات والخبرات التي لديه من خلال عناصر الاتصال الأساسية لتحقيق أهداف محددة في الوقت والإمكانيات الأساسية لتحقيق أهداف الاتصال"[1].

"يقابلها الحذقة أو الذكاء، وتعني الارتقاء بالمعاني بإيجابية بإثارة وإيجاز لكي يصل إلى التوازن مع شكل الوسيلة المستخدمة، وتقديم المعنى بتناسق والإيقاع"[2].

"هي كل المهارات التي تستخدم في العملية التي بموجبها يقوم الشخص بنقل أفكار ومعاني أو معلومات على شكل رسائل كتابية أو شفوية مصاحبة بتغيرات الوجه ولغة الجسم وعبر وسيلة اتصال تنقل هذه الأفكار إلى شخص آخر وبدوره يقوم بالرد على هذه الرسالة حسب فهمه لها"[3].

## 4- شروط الاتصال اللغوي

إن الاتصال عملية تجري في سلسلة ذات حلقات ثابتة متماسكة، وشلل حلقة منها يؤدي إلى شلل السلسلة كلها، لأنّ المرسل والمستقبل والرّسالة والوسيلة هي وحدات مفاعلة تفيد في إجراء عملية اتصالية ناجحة لذلك لابد من توفر شروط لكل عنصر منها:

**4-1- المرسل (المتكلم ، المتحدث، ...)Destinateur:** يمثل الطرف الأساسي في الاتصال وهو المصدر الذي يضع الرسالة التي تتشكل وفقا للكلمات التي ينطق بها والتي تتلقاها أذن السامع –أي المستقبل – ولكل

[1] نجلاء محمد صالح، مهارات الاتصال في الخدمة الاجتماعية، الأسس النظرية والعملية، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع، سنة 2012، ص123.

[2] معتز سيد عبد الله، الاتجاهات التعصبية، الكويت ، سلسلة عالم المعرفة 137، 1989، ص 149-15.

[3] شريف الحموي، مهارات الاتصال، دار بافا العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2004، ص 115.

مصدر معلومات ومعتقدات ، وقيّم خاصة تشكل مخزونا عنده يستغله في تشكيل تلك الرسالة اللغوية.[1]

وللمرسل الدور الكبير في نجاح الإرسال، فهو المسؤول على قبول أو رفض مضامين الرسائل الاتصالية التي يتلقاها المستقبل[2] لأنه يستطيع تحقيق التعبير بطرق متنوعة تمكنه من "..... أن يفرض الانتباه مُقويا بصورة كبيرة جداً لها فعالية الرسالة".[3]

وحتى يستطيع المرسل تحقيق ذلك لابد له من أن تكون لغته اللفظية مراعية لما يلي:

- يستخدم من الألفاظ ماهو متعارف عليه أو بمعنى آخر أن يجيد لغة المتلقي ويتحدث بلسانه، لأنّه إن عذل عن ذلك لم يحصل الاتفاق بينه وبين سامعيه[4].
- الالتزام بمخارج الأصوات وتجنب أخطاء النطق[5] حتى يكون الإلقاء صحيحا ، والإلقاء هنا يعني فن النطق بالكلام على صورة توضح ألفاظه ومعانيه[6] لأنّ الصّحيح منه يفيد إيصال المعاني ونقل المشاعر والعواطف ويكشف عن جماليات الأسلوب الأدبي للكلام، وهذا ما نلمسه في خُطب العرب، إذ كانوا يمارسونه سليقة، لأنّ طبيعتهم وفطرتهم اقتضت ذلك وأشهر مثال خُطب علي

[1] عبد العزيز شرف: المدخل إلى وسائل الإعلام ، دار الكتاب المصري، القاهرة، ط2، 2005، ص 206.

[2] فريال مهنا: تقنيات الإقناع في الإعلام الجماهيري، دار طلاس دمشق، ط1، 1999، ص 137.

[3] المرجع نفسه، ص 138.

[4] ينظر عبد العزيز شرف: علم الإعلام اللغوي، مكتبة لبنان، الشركة المصرية العالمية، مصر، ط1، ص 200-201.

[5] ينظر محمد منير حجاب: مهارات الاتصال عند الاعلاميين والتربويين والدعاة، دار الفجر، مصر ط1، 1999، ص 68.

[6] عبد الوراث عبير: فن الإلقاء، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ص 5.

بن أبي طالب –كرم الله وجهه– التي كانت تُثير الحماسة والرغبة في مقام الحرب والخوف والخشية من الله في مقام الرهيب والتذكير[1].

- اختيار الأفكار بحكمة وترتيبها بموضوعية وفقا للسياق.
- تبسيط المعاني لمساعدة المستمع على الفهم، وذلك بتجنب استخدام الكلمات المعقدة.
- مناسبة المعلومات للمستمع من حيث القدرة على استيعابها.
- القدرة والمهارة في استخدام الألفاظ التي تصيب المعنى مباشرة، فلا يقع المتلقي في حيرة عند تلقيه اللّفظ، لأن الكثير من الألفاظ دلالات حقيقية وأخرى مجازية.[2]
- أن يكون ذا كفاية لغوية تسمح له بتدارك الخطأ إن وقع فيه، وتوظيف ما يناسب المعني، دون غيره [3]، ولن يكون ذلك إلا بثراء الحصيلة اللغوية فهناك "من الناس من يجد المعاني حاضرة في ذهنه"... ولكنه لا يجد ما ينقلها ويؤديها على الوجه الصحيح لضعف حصيلته من مفردات اللغة وصيغها وأساليبها، فتبقى الأفكار حبيسة في ذهنه، والأحاسيس مكبوتة في نفسه جائشة حائرة لا تجد متنفسا"[4] وإن عبر عنها استخدم أسلوبا غامضاً مبهماً، يثير الاستغراب في أغلب الأحيان.
- أن يلتزم بقوانين إنشاء الصورة إن أراد التعبير بالمجاز، وذلك بالاهتمام بالفروق والدلالية بين الصور المختلفة للمعني.

---

[1] علي بن أبي طالب: نهج البلاغة، شرح محمد عبده، دار الفكر العربي، بيروت، ج1 وج2، ط1، 1989، ص 46.

[2] فن الكتابة للراديو والتلفزيون، مكتبة التراث الإسلامي، دار الجيل، القاهرة، ص 135.

[3] محمد عبد الرحيم عدس: فن الإلقاء، دار الفكر، عمان، ط1، 1995م ، ص 19–20.

[4] أحمد محمد المعتوق: الحصيلة اللغوية، سلسلة كتب ثقافة شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون، الكويت، 1996، ص 75.

يقول أحمد النابلسي "إنّ الاتصال اللغوي يتحول إلى اتصال عقيم إذا لم تستخدم مرونة كافية في تفسيره، فللاتصال اللغوي وجهان (كلاهما رمزي)، الوجه الأول يتمثل في المعنى الحرفي لما يُقال خلال الاتصال، أما الوجه الثاني فهو ما يمكننا تسميته بـ "ما خلف الاتصال" وهو يعني الطريقة التي تفسر الحديث من خلالها، وفي هذه الحالة فإن لهجة الحديث ووتيرته والكلمات المنتقاة... كلها عوامل مؤثرة في تفسيرنا لحقيقة ما يحتويه الحديث وما هو المقصود منه"[1].

## 4-2- المتلقي (المخاطب أو السامع أو المستقبل Destinataire):

يمثل بدوره عنصراً فعالاً في العملية التواصلية إذ تحكم ردود أفعاله على الرسالة بنجاح العملية أو فشلها حتى أنه"... لا يقاس نجاح عملية الاتصال بما يقدمه المرسل ولكن بما يقوم به المستقبل سلوكيا، فالسلوك هو المظهر والدليل على نجاح الرسالة وتحقيق الهدف"[2]، والسلوك يعني تلك الردود التي يبديها المتلقي بعد تلقيه الرسالة مباشرة (رجع الصدى) ، سواء بالقول أم بالفعل أم بالحركة.

فالمتلقي هو الذي يضفي معنى معينا على الرّسالة بعد تميزها وإدراكها وحتى يكوّن ذلك المعنى المدرك هو المقصود، لابدّ من أن تتوفر فيه مجموعة من المقومات وهي:[3]

- القدرة على فهم اللغة الشفهية وتميز الأفكار.
- أن يمتلك الكفاءة التي تجعله قادرا على تحديد التفاصيل الفرعية وتميز العلاقات الواضحة بين الأفكار.

---

[1] محمد أحمد النابلسي: الاتصال الإنساني وعلم النفس، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت 1411-1991، ص 125

[2] ابراهيم إمام: الإعلام والاتصال بالجماهير، مكتبة الانجلو المصرية، ط3، 1984، ص 75.

[3] محمد منير حجاب: مهارات الاتصال عند الاعلاميين والتربويين والدعاة، دار الفجر، مصر ط1، 1999، ص 38.

- أن تتوافر فيه مجموعة مهارات تحديد على ضوئها نجاح العملية التواصلية هي:

الانتباه وسعة الأفق، إدراك هدف المتحدث، التميز بين ماهو كلام حقيقي وما هو رأي المتحدث الخاص، أن تكون له مقدرة لغوية وقدرة على الاستيعاب والإدراك "وتتحدد المقدرة اللغوية بمقدار حصيلة المستمع من الكلمات، فكلما كانت الحصيلة اللغوية أكبر كلما سهلت عملية الاستماع... وزادت مقدرة المستمع على فهم ما يسمعه"[1].

- أن تتباين الخبرات والإطار الذهني بينه وبين المتكلم، لأن التجانس العقلي أحد أهم شروط التواصل، واضطراب ذلك يؤدي إلى سوء تفسير الرسالة.[2]
- أن يتخيل المتلقي في مكان المتحدث ليتمكن من استيعاب ما يقول خصوصاً إذا كان الكلام فيه مداعبة لأساليب اللغة وعدول العُرف اللغوي إلى معنى مجازي يمليه السياق.[3]

تكون هذه الشروط والمقومات التي على المتلقي الأخذ والاتصاف بها حتى يحقق أهدافه الاتصالية، إما:[4]

- لفهم ما يحيط به من ظواهر وأحداث.
- أو تعلم واكتساب مهارات جديدة.
- أو الاستماع والاسترخاء، والهرب من مشاكل الحياة.

---

[1] محمد منير حجاب: مهارات الاتصال عند الاعلاميين والتربويين والدعاة، دار الفجر، مصر ط1، 1999، ص 38.

[2] محمد أحمد النابلسي: الاتصال الإنساني وعلم النفس، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت 1411-1991، ص 45.

[3] صالح بلعيد: دروس في الليسانيات التطبيقية، دار هومة، الجزائر، 2000م، ص 131.

[4] جيهان أحمد رشتى: الأسس العملية لنظرية الإعلام، دار الفكر العربي، القاهرة، ط2، مارس 1978، ص 63.

- أو الحصول على معلومات جديدة تساعده على اتخاذ القرارات والتصرف بشكل مقبول اجتماعيا.

**4-3- الرسالة Message:** وهي تلك الرموز المشفرة التي تشكل مثيرات يضعها المصدر أو بمعنى آخر "هي مجموعة الرموز التي إذا وضعناها في ترتيب معين يصبح لها معنى عند المتلقي".[1]

ولما كانت الرسالة اللّفظية هي الأكثر استعمالا، فمن الضروري أن تكون:

- سليمة التأليف دقيقة ذات ترابط منطقي في بنائها، واضحة بقدر المستطاع، تحمل المعنى الذي يقصده المتكلم "فالرسالة غير الكاملة أو الرديئة التركيب على وجه الخصوص تدعو الناس إلى تشغيل خيالهم في تعديلها"[2] وهذا التعديل قد يزيد من غموضها.
- موجزة لأن ذلك يبعد الملل عن المتلقي، لكن ليس على حساب المعنى والإفادة ، يقول فرنسيسج: "وحتى تكون جديرة بالاهتمام ، لابد أن تكون موجزة بقدر الاستطاعة ، ولكن لا يمكن تحقيق الإيجاز لقاء التضحية بالوضوح أو الدّقة أو الملائمة".[3]
- غير خاضعة لأي تحريف في عملية نقلها من المتكلم إلى المستقبل، كأن تتعرض لتشويش بأي شيء يدخل في سلسلة الاتصال ويعرقل صيرورتها كالضجيج[4] مثلا، وأن يحسن المتكلم اختيار زمان ومكان إيداعها، فذلك يزيد من قيمتها وتأثيرها.[5]

---

[1] جيهان أحمد رشتى: الأسس العملية لنظرية الإعلام، دار الفكر العربي، القاهرة، ط2، مارس 1978، ص 150.

[2] فرنسيسج برجين تر إبراهيم سلامة: الإعلام التطبيقي واستخداماته في تطوير الإدارة، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1995، ص 102 -114

[3] المرجع نفسه ، ص 18.

[4] المرجع نفسه، ص 196.

[5] فرنسيسج برجين تر إبراهيم سلامة: الإعلام التطبيقي واستخداماته في تطوير الإدارة، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1995، ص 17.

- الأفكار واضحة في عقل المتلقي لأن ذلك يزهر على المادة اللّفظية، يقول محمد الوالي:" أما وضوح الصياغة اللغوية فتتحقق حينما يتطابق ما يقصد إليه الخطيب مع ما يفهمه المتلقي سواء كان ذلك على مستوى الجمل أم على مستوى الخطاب ككل"[1].
- أن يتأكد المرسل من أن مراسلته قد وصلت إلى المتلقي، يقول فرنسييج برجين: "وسترى من ذلك أن هناك مناطق عديدة يمكن أن يزحف إليها سوء الفهم، لذلك فإن عملنا لا ينتهي عند إرسال الرّسالة، فعلينا أن نتأكد من استلامها...، مع فهم معناها...."[2].
- أن تطغى الوظيفة المقصودة على الرسالة دون غيرها من الوظائف، لأن ذلك يزيد من وضوحها وتأثيرها، كأن نجد في النص الخطابي هيمنة الوظيفة الإقناعية[3].

فإن توفرت هذه الشروط الست في الرسالة، تحققت فعالية الضرورة الاتصالية واستطاع المتكلم أن يضمن استلام الرسالة من قبل المستقبل، ثم فهمها فهما صحيحا.

**4-4- السياق (المرجع) cont texte:** إنّ الأفراد يتواصلون بإنشاء معان في النفس ثم إظهارها لبعضهم البعض بألفاظ منطوقة يفترض ذلك "... وجود قائمة من الكلمات المشتركة بينهم يفهمون معانيها بكيفية متشابهة أو متقاربة... وأحسن طريقة لفهم واستيعاب معنى هذه الكلمة أو تلك هو

[1] محمد الوالي: المدخل إلى بلاغة المحسنات، مجلة الفكر ونقد، ع 17، مارس 1999، ص 62.

[2] فرنسيسج برجين تر إبراهيم: الإعلام التطبيقي واستخداماته في تطوير الإدارة، ص 16

[3] محمود دميشال: البلاغة ومقولة الجنس الأدبي، ع 1، مجلد 30، يوليو –سبتمبر، 2001، ص 81.

وجودها في التركيب الذي يسهم في إبراز معناها ويجعلها متباينة عن تلك التي تقاربها أو تبدو متشابهة لها"[1].

يقول ابن خلدون (ت 808 هـ) في كتابه: اعلم أنّ الكلام الذي هو العبارة والخطاب وإنما سرّه وروحه في إفادة المعنى... وكمال الإفادة هو البلاغة على ما عرفت من حدّها عند أهل البيان لأنّهم يقولون هي مطابقة الكلام لمقتضى الحال، ومعرفته الشروط والأحكام التي بها تطابق التراكيب اللّفظية مقتضى الحال..."[2].

ويشير في موضع آخر إلى أنّ البيان هو حسن الذوق ومعناه مطابقة الكلام للمعنى، باختيار التراكيب التي تفيد ذلك المعنى دون سواه وفقا لما يوافق المقام والموقف الذي تطلب ذلك الكلام[3] ، لأنّ البناء اللّساني في عملية التواصل يختلف من سياق إلى آخر ، ومن موضوع إلى آخر، وحتى من فرد إلى آخر، حسب مجموعة الظّروف الطبيعية والاجتماعية والثقافية والنفسية التي ولد ضمنها الخطاب، فالكلمة الواحدة قد تتعدد دلالاتها بحسب موقعها في الجملة[4] "ولذلك لا يُبحث عن معنى الكلمة بل عن استعمالها"[5] كدلالة كلمة ضرب تعني: "الضرب معروف والضّرب مصدر ضَرَبْتُهُ وضربُهُ يَضرِبُهُ ضرباً وضَرَّبَهُ"[6].

---

[1] محمد منير حجاب: مهارات الاتصال عند الإعلاميين والتربويين والدعاة، دار الفجر، مصر ط1، 1999، ص 34.

[2] ابن خلدون : المقدمة ، دار الفكر للنشر والتوزيع، لبنان ، ط1، 2003، ص 599.

[3] المصدر نفسه ، ص 581.

[4] أحمد عزوز: المدارس اللسانية أعلامها مبادئها ومناهج تحليلها للأداء التواصلي، دار الأديب لنشر والتوزيع، منشورات مخبر اللغة العربية والاتصال، وهران، 2005، ص 155.

[5] المرجع نفسه، ص 156.

[6] لسان العرب، ابن منظور، دار صادر للطباعة والنشر والتوزيع، لبنان، المجلد 9، ط1، 2000، مادة ضرب، ص 26

وهذه دلالتها المعجمية، لكن ورودها في السياقات الآتية يعطيها أوضاعا جديدة:[1]

- ضرب الولدُ القطة.
- ضرب الأستاذ مثالا في التاريخ.
- ضرب الرياضي رقما قياسيا جديداً.
- ضربت الدَّبابات الجوية مقر السفارة الأمريكية.
- ضرب التلميذ نصائح الأستاذ عرض الحائط.

فالفعل واحد في كل الجمل لكن المعنى تعدد بتعدد السياقات الوارد فيها، وهذا ما عالجه عبد القاهر الجرجاني حيث تناول موضوع النظم ، فهو الأداة التي تضبط المعنى وفقا للمقام الذي ترد فيه حتى يوصف بأنّه جيد أو رديء بحسب حسن التعليق أو فساد[2].

**4-5- القناة الوسيط (أو الناقل) contact:** لنجاح فعالية الاتصال لابّد من أن تكون القناة المستعملة في نقل الرسالة جيدة فكلما كانت أفضل، كلما كان الاتصال أنجع، وهذا ما يسمى بالعامل التقني[3] ، فهي "... الوسيط الذي تنتقل به الرسالة وقد تكون أي قوة محسوسة يمكن أن تؤثر على المركز الحسي لمكونات مستقبل الرسالة، أو أي شيء يمكن أن يؤثر على حاسة النظر أو السمع، أو اللمس، أو الشم، يمكن أن يستعمل كوسيط للاتصال أو التواصل"[4].

---

[1] أحمد عزوز: نظرية الحقول الدلالية، دراسة في التأسيس والتطبيق، ص 60.

[2] دلائل الإعجاز: عبد القاهر الجرجاني، ت ح محمد المنجي، دار الكتاب العربي، بيروت، ط1، 2005، ص 264.

[3] محمد أحمد النابلسي: الاتصال الإنساني وعلم النفس، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت 1411-1991، ص 40.

[4] عبد العزيز شرف: المدخل إلى وسائل الإعلام، دار الكتاب المصري القاهرة، ط2، ص 131.

وهناك من أعطى أهمية للقناة أكثر من مضمون الرّسالة لما لها من تأثير عليها، منهم ماك لوهان Mak Lohan الذي يقوم إنّ طرق المعلومات هي المسؤولة عن تنوع السلوك البشري، فمضمون الرسالة عنده ليس بأهمية نوعية القناة أو الوسيلة التي يستخدمها المتكلم لأجل توصيلها إلى الملتقى ، ومن هنا جاءت عبارته الشهيرة " الرسالة هي الوسيلة"[1].

**4-6- السنن (Code):** وهو اللّغة المشتركة المتمثلة في ذلك النظام من الرموز المشترك بين المرسل والمرسل إليه فـ "مهما تفاوت الأفراد في شخصياتهم واختلفوا في قدراتهم ومشاربهم فلابد من أن يعتنقوا مبادئ معينة ويؤمنوا بمعتقدات محددة، ويتخذون لهم قيما راسخة تتشابه مع ما يعتنقه الآخرون من مبادئ وما يؤمنون به من معتقدات"[2].

فهده المرجعية المشتركة من شأنها أن تتيح فرصة التغلب على مخاطر عدم الفهم والاستيعاب إثر ممارسة العمليات الاتصالية اليومية التي تفرضها الحاجة.

## 5- أنواع مهارات الاتصال.

**5-1- المهارات اللفظية:** هو تبادل اللغة المنطوقة بين أفراد الاتصال، للوصول إلى أكبر عدد من المفاهيم المشتركة للمعنى الذي تثيره الألفاظ لدى أطراف الاتصال.[3]

5-1-1- **مهارة الاستماع[4]:** تمثل مهارة الاستماع الوجه الآخر لمهارة الحديث ومنهما معا يتحدد طرفا عملية الاتصال الرئيسي –المرسل– المستقبل أو

---

[1] مارشال ماك لوهان: كيف نفهم وسائل الاتصال، ص 17-32.

[2] ابراهيم إمام: الإعلام والاتصال بالجماهير، مكتبة الانجلو المصرية، ط3، 1984، ص 82.

[3] http://moory55.blogspot.com/2013/03/blog-post-2b:html?m :24/05/2022

[4] بشير عبد الرحيم كلوب: الوسائل التعليمية وطرق استخدامها، ط2، دار إحياء العلوم، لبنان، 1985، ص 34.

"المتحدث –المستمع" ويمثل الاستماع وسيلة أساسية للحصول على المنبهات الخارجية وترجع أهمية الاستماع إلى:

- السمع أسبق حواس العقل إلى وصول الإنسان إلى الكون.
- يتسم السمع بالقدرة على الشمول والإحاطة.
- يمكن للفرد أن يعيش بفضل حاسة السمع إذا فقد البصر.
- الاستماع إلى شريط أساسي للنمو اللغوي إضافة إلى اكتساب خبرات الآخرين.
- اكتساب معلومات جديدة.
- تحسين العلاقات –تأكيد الأهمية– التقييم والفهم.

ويمكن تحديد عناصر مهارة الاستماع في:

المتحدث – الرسالة – المستمع –الإدراك – بيئة الاستماع– التشويش – رجع الصدى.

ويمكن كذلك تقسيم الاستماع وفقا للمعايير المختلفة إلى أنواع وهي:

## أولا: وفقا للحجم[1]:

1- **استماع ذاتي:** وهو الاتصال للعقل اللاشعوري لعملية التحدث مع النفس ولعملية التذكير التأملي.

2- **استماع بين فردين:** وهو يتمثل في عملية الاستماع التي تحدث أثناء الأحاديث التي تتبادلها مع بعضها بعضا في مختلف الميادين ومجالات العمل.

[1] بشير عبد الرحيم كلوب: الوسائل التعليمية وطرق استخدامها، ط2، دار إحياء العلوم، لبنان، 1985، ص 36.

3- **استماع جماعي:** ويتمثل في الدروس والمحاضرات والخطب السياسية والدينية والمؤتمرات الصحفية والسياسية.

## ثانيا: وفقا لعنصر المواجهة بين طرفي عملية الاستماع:[1]

1-**استماع مباشر:** وهو الذي يتواجد فيه طرفا عملية الاتصال وجها لوجه كما في أنواع الاتصال الشخصي أو الجماعي ويتميز بتزايد رجع الصدى.

2-**استماع غير مباشر:** وهو استماع الذي يكون عبر أجهزة ووسائل الاتصال والتلفزيون والإذاعة والتلفون.

## ثالثا: وفقا للغرض من الاستماع:[2]

1-**استماع عارض:** وهو استقبال كافة الأصوات المتاحة في البيئة المحيطة بالإنسان وبطريقة غير مقصودة.

2-**استماع تعليمي وتثقيفي:** يتمثل في عرض و نقل المعلومات الجديدة للمستمعين.

3-**استماع توجيهي:** يستهدف التوجه والإرشاد بغرض التأثير في المستمعين.

4-**استماع ترفيهي:** ويهدف إلى الترفيه عن المستمع أو مساعدته على قضاء أوقات الفراغ بطريقة ممتعة.

5-**الاستماع التعليمي:** ويحدث عندما نستمع لمتحدث يحاول التأثير على اتجاهاتنا وعقائدنا وعواطفنا أو تصرفاتنا.

## أنواع المستمعين:[3]

[1] بشير عبد الرحيم كلوب: نفس المرجع ، ص 35.

[2] نفس المرجع ، ص 36.

[3] نفس المرجع ، ص 37.

1-**مستمع مصغي:** هو المستمع الذي يصغي بأذنيه ويتدبر بعقله كل ما يسمعه ويحلله ويصنفه ويقيمه.

2-**المستمع المتظاهر أو المدعي:** وهو الذي يظهر استماعه وانتباهه ليس مع المتحدث.

3-**المستمع الأناني:** وهو الأشخاص الذين لا يحبون إلا أنفسهم ولا يرون سواها.

4-**المستمع المحدود الأهمية:** وهو الذي يصغي لموضوع الحديث الذي يدخل في نطاق اهتمامه فقط.

5-**المستمع الفضولي:** وهو مستمع غير هادف يعطي انتباهه كل ما يود معرفته مما يرضي فضوله عن الأشخاص والأشياء والأحداث.

5-1-2- **مهارة الحديث**[1]: بعد الحديث أحد وجهي الاتصال اللفظي –الوجه الشفهي وهو عبارة عن رموز لغوية منطوقة تنقل أفكارنا ومشاعرنا واتجاهاتنا إلى الآخرين ويتم الحديث عن طريق الاتصال المباشر كالمناقشات والمحدثات وعبر وسائل الاتصال الجماهيرية (إذاعة، تلفزيون،...) وعبر وسائل الاتصال الشخصي غير مباشر كالتلفزيون، ويتم الحديث من خلال ثلاث مراحل هي:

- **مرحلة الإعداد للحديث:** من خلال تحديد هدف وموعد ومادة الحديث بالإضافة إلى اختيار المكان المناسب ونوعية الجمهور.
- **مرحلة توصية الحديث:** وتتمثل كافة الخطوات الأولية إلى نهاية الحديث من الاستعداد وأثناء الحديث ومن خلال رجع الصدى وبعد الحديث.

**سمات المتحدث:** هناك مجموعة من السمات التي يتحلى بها والمتمثلة في:[2]

[1] محمد جهاد جمل ، دلال هلالات: دار الكتاب الجامعي العين، ط1، 2008، ص 100.

[2] مرجع نفسه ، 162.

- الموضوعية.
- الصدق.
- الوضوح.
- الدقة.
- القدرة على التذكر.
- المهارة في استخدام اللغة غير اللفظية مثل المؤثرات الصوتية كتغير نبرة الصوت.

## سمات صوتية:

- النطق بطريقة صحيحة.
- وضوح الصوت.
- السرعة.
- استخدام الوقفات.

## سمات انفعالية:

- القدرة على التحليل والابتكار.
- القدرة على العرض والتعبير.
- القدرة على الضبط الانفعالي.
- القدرة على تقبل النقد.

## 5-1-3- مهارة السؤال:

السؤال أداة ايجابية للحصول على المعارف والمعلومات في مختلف أنشطة الحياة الاجتماعية والسياسية والثقافية وفي مختلف مجالات البحث والدراسة

والممارسات التطبيقية وللحصول على المعلومات عن طريق السؤال يكون بطريقتين.[1]

- **التعبير اللفظي:** سواء كان شفهياً منطوقاً أو مكتوباً.
- **التعبير غير اللفظي:** مثل ارتفاع وانخفاض الحبال الصوتية للتأكيد على بعض الكلمات وللسؤال على أهمية كبرى في كثير من مجالات الحياة والتي من مجالات الحياة العامة، وفي مجالات التفاوض الإداري والسياسي، ومجالات التعليم المختلفة ، وفي مجالات الاتصال والدعوة في المجالات الإعلامية.

## 1-وظائف السؤال:

على ضوء دراسات اللغويين والبالغين وعلماء الاجتماع والتي تعد المقدمات التي استخلص منها العلماء المعاصرون الوظائف المختلفة للسؤال والاستفهام فإن هناك وظائف كثيرة للسؤال فمنها:

إقناع الآخرون ، الحصول على المعلومات أو تلقينها، زرع الأفكار وتكوين الآراء، الاستطلاع على الحقائق ، تنشيط المناقشة ، تنمية روح الود والتعاون، تجنب الانتقادات ، تكوين الرأي، صياغة القرارات، لفت الأنظار، كسب الوقت، التطبيق، التنبؤ الافتراض وغيرهم من الوظائف الحيوية للسؤال.

## 2-مراحل توجيه الأسئلة:

يمر السؤال بثلاث مراحل كي يتم توجيهه وهي كالتالي:

**2-1- مرحلة الاستعداد** : وتشمل هده المرحلة تحديد الهدف من السؤال وارتباطه بموضوع الحديث وتحديد شخصية من يوجه إليه السؤال إضافة إلى نوع السؤال وأسلوبه.

[1] محمد بن عبد العزيز العقيل: حقيبة مهارات الاتصال، ط1. 2008، ص 5.

**2-2- مرحلة طرح السؤال:** ومنها نتجنب العصبية ونسيطر على الشعور بالخجل ونختار الوقت المناسب لطرح السؤال مع تجنب عدم الإحراج في الأسئلة وتوظيف المثيرات النفسية للدلالة على الاهتمام بالمتحدث.

**2-3-مرحلة الإجابة والتقويم ورجع الصدى:** وفي هذه المرحلة يستطيع السامع أن يفهمها ويحدد نقاط الضعف والنقاط التي يحتاج إلى مراجعة أو تأكيد.

**3**-توجد عدة أنواع لطرح الأسئلة من بينها:[1]

**3-1-وفقا لطبيعتها:** أسئلة استقلالية، أسئلة رئيسية، أسئلة ثانوية.

**3-2--وفق للشكل:**

- **أسئلة مفتوحة:** وهي تساعد على نقطة اهتمام التلميذ.

ملاحظة السلوك اللفظي أثناء الحديث.

التعبير عن المشاعر بكل حرية.

- **أسئلة مغلقة:** تساهم في الحصول على معلومات مباشرة ومحددة.

اجابتها قصيرة يمكن تدوينها في شكل نقاط.

لا مجال فيها للتردد.

**3-3-وفقا للاتجاه:** أسئلة محايدة بأسئلة موجهة أو ايجابية.

**3-4-وفقا للعرض:** أسئلة معرفية، أسئلة للتذكر، أسئلة تفسيرية، أسئلة الترويج، أسئلة التقويم.

5-1-4- **مهارة القراءة:** وهي الاتصال بنص مكتوب لفهم محتواه وهي عملية فكرية شديدة التعقيد لارتباطها بالنشاط العقلي والفسيولوجي للإنسان

[1] صادق سعيد: مهارات الاتصال، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ط2، 1436هـ، ص 3-4.

إضافة إلى حاسة البصر، وأداة النطق، والحالة النفسية، وهي تقوم على أربعة أبعاد: التعرف والنطق، الفهم، النقد، الموازنة، حل المشكلات.[1]

## 1-أهمية القراءة:

وتحقق القراءة التواصل بين أفراد المجتمع الواحد من خلال الوقوف على أفكار الآخرين واتجاهاتهم ويتعرف الأفراد من خلالها على التراث الثقافي للمجتمع وهي وسيلة لاتصال المجتمعات مع بعضها البعض وهي تعمل على تنمية الأفراد وتزويدهم بالمعارف البشرية لمسايرة التقدم العالمي بالإضافة إلى أنّها تساعد على رفع مستوى المعيشة.

## 2-المهارات اللازمة للقراءة:

تتدخل في أداء هذه العملية حواس الفرد وقدراته وخبراته ومعارفه وذكائه ومجموعة أخرى من القدرات التي ينبغي توفرها لدى القارئ ليتمكن من القراءة الجيدة ومنها:[2]

- القدرة على النظر إلى الكلمات المكتوبة وإدراك النقاط الأولية المهمة في الموضوع.
- القدرة على ترتيب وتنظيم المادة المقروءة.
- القدرة على القراءة والتنبؤ بالنتائج.
- القدرة على التميز بين أجزاء وفصول وتعريفات المادة المقروءة.
- القدرة على نقد المادة المقروءة.

## 3-أنواع القراءة: هناك عدة أنواع منها: [3]

[1] بيتر.ح.ل، تومسون: مدخل إلى نظريات التدريب، مركز التنمية الإقليمية، ط1، 1996 م، ص 91.

[2] المرجع نفسه، ص 92.

[3] بيتر.ح.ل، تومسون: مرجع سابق، ص 92.

**القراءة الصافية:** وتكون سريعة وهي للاستخدام الطبيعي للقراءة الذاتية.

**القراءة الجهرية:** بطيئة لكنها ضرورية للقراءة للآخرين.

5-1-5- **مهارة الكتابة:** تعد مهارة الكتابة مهارة أساسية وضرورية للاتصال الكتابي والكتابة ليست مهارة طبيعية، بل تحتاج إلى تدريس منتظم ودقيق، فيجب أن تدرب اليد على الحركات المعقدة للقيام بكتابة كل حرف كما هو، ويجب أن تعمل اليد والعين معا في هذه المهارة، وهي مصادر ثابتة للإعلام والاتصال.[1]

ويعد الاتصال الكتابي أكثر رسمية من الاتصال الشفوي، ولهذا يستخدم كثيرا في الإدارة والعلاقات الرسمية وتعتمد مهارة الكتابة على استخدام قواعد اللغة وعلى المهارة في عرض المادة المكتوبة، ولهذا يجب أن تكون الرسالة المكتوبة كاملة في ذاتها.

**تعرف مهارات الكتابة:** هي تدريب العاملين على الكتابة الإدارية الموضوعية الدقيقة وتجنب الأخطاء الهجائية والإملائية، وهذا ما يتطلب تطوير التفكير وزيادة حصيلة معلومات العاملين اللغوية وترقية أسلوبهم في الكتابة.[2]

**1-اعتبارات متعلقة بالنص الكتابي نفسه:** وفيها استعمال الألفاظ والرموز التي يستطيع المستقبل فهمها والتجاوب معها وأن تتوافر للنص من حيث الإعداد للمقومات الفنية التي تساعد على زيادة فاعليته في إطار هذا ينصح علماء اللغة بضرورة تحليل النص الكتابي إلى عناصره الأولية والمتمثلة في الكلمة، الجملة والفقرة.[3]

---

[1] بنظر: فؤاد شعبان، عبيدة صبطي، تاريخ وسائل الاتصال وتكنولوجياته الحديث، الجزائر، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، 2012، ص 13.

[2] بلال خلف الله السكارنه: مهارات الإتصال، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2015، ص48.

[3] المرجع نفسه ، ص 48.

**2-عوامل متعلقة بالظروف المحيطة بالنص الكتابي:** وهي ظروف لا تقل أهمية عن العوامل الخاصة بالرسالة نفسها، فهذه الظروف تؤثر تأثيرا في مدى تقبل الرسالة الإعلامية أو رفضها ومن هذه الظروف ظروف متعلقة بالكتابة، وظروف متعلقة بالجمهور.[1]

## 5-1-6- مهارة الإصغاء أو الاتصال:

يعد الإصغاء مهارة أساسية للاتصال الشفوي أو اللفظي وهناك فرق بين الاستماع والإصغاء حيث يتطلب الأخير الفهم والإدراك لما يقول المتحدث – الاستيعاب –التذكر – الاستجابة ومن شروطه:[2]

- إثارة رغبة المتحدث في الاسترسال والاستمرار في طرح الفكرة وإشعاره بأهمية ما يقوله.
- فهم وتفسير وتحليل وتقييم آراء وأفكار وتعبيرات المرسل كما هي.

5-1-7- **مهارة التفكير:** تُعد هذه المهارة ملازمة لكل عملية اتصال، لأنه إذا نظرنا إلى المهارات السابقة لوحدها أنه يصاحبها دائما قدر من التفكير، ولذا كان التفكير مهارة أساسية لكل اتصال جيد وبدونه لا تنجح عملية اتصال من أي نوع.[3]

**5-2- المهارات غير اللفظية:** يلعب السلوك الغير لفظي دوراً هاماً في تواصلنا وعلاقاتنا مع الناس إذ يمثل العنصر الشفهي في المحادثة التي تتم وجها لوجه أقل من 36% بينما أكثر من 65% من الاتصال يتم بكيفية غير لفظية.

---

[1] بلال خلف الله السكارنه: مهارات الإتصال، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2015، ص48.

[2] محمود منال طلعت: مدخل إلى علم الاتصال ، مصر، المكتب الجامعي الاسكندرية 2002، ص 53.

[3] المرجع نفسه، ص 54

"تعبر لغة الجسم عن صورة صادقة للحياة، فنظرا لقصور الكلمة عن التعبير عما ننوي إيصاله للآخر نجد أنفسنا مجبرين على الاستعانة بأعضاء جسمنا كتعبيرات الوجه والتحديق بالعين أو التحريك الرأس أو تدعيم الأفكار بحركات اليدين وكل هذه تساعد على التواصل وقد تدعم التواصل اللفظي نفسه".[1]

تحدد المهارات غير اللفظية مدى نجاح عملية الاتصال، وهي لا تقل أهمية عن المهارات اللفظية فهي التي تحدد مدى الرضا ومدى اندماج وتفهم الموقف الاتصالي، ومن أهم المهارات غير اللفظية الآتي:

5-2-1- **التواصل البصري:** يُقال إنّ العين يمكن أن تهدد كالبندقية ، ويمكن بشعاع رقتها وعطفها أن تجعل القلب يرقص فرحاً، فالعين مفتاح الروح، وهي محرك أساسي لعملية التواصل، ولكن لا يقصد بالتواصل البصري إطالة النظر للأشخاص بل إنه في الظروف العادية يكون لمدة من 5 إلى 15 ثانية، ثم يقوم الفرد بإزاحة نظره إلى شيء آخر ثم الرجوع مرة أخرى والاستمرار في عملية التواصل البصري.[2]

5-2-2- **السلوك الحضوري:** يعني السلوك الحضوري وضعية الجلوس ومواجهة الشخص الآخر، والاسترخاء فعندما يسلك الفرد سلوك حضوريا مع الأفكار يعني أنه يظهر التقدير والاحترام لهم ولنفسه، فيجب أن يختار الفرد وضعية جلوس أو وقوف تكون باتجاه من يتحدث معه فتكون عملية التواصل أكثر فاعلية ، ويجب على الفرد أن يكون في وضعية مرنة غير متوترة.[3]

5-2-3- **تعابير الوجه:** تعطي تغذية راجعة فورية للآخرين قد لا يحبها الفرد نفسه، وقد ينتهي الأمر بأن تفشل عملية التواصل بسبب تعابير الوجه

---

[1] تاعوينات علي: التواصل والتفاعل في الوسط المدرسي، د.ط، الجزائر 2009، ص 26.

[2] أ ب ت ث برت دكر، فن الاتصال، ص 79، بتصرّف.

[3] نفس المرجع، ص. 65.

الفورية، ولكي يضمن الفرد عملية تواصل فعالية يجب أن يحافظ على تعابير مبتهجة في الوجه والإيماءات ولضمان ذلك يجب على الفرد التدرب والممارسة.[1]

## 6- أهمية مهارة الاتصال في التعليم:

تلعب مهارة الاتصال داخل غرفة الصف أهمية بالغة لتحقيق الأهداف المرجوة من عملية التعليم والتعلم، وتعد القدرة على تحقيق الاتصال بفاعلية من أكثر المهارات لأي فرد، فلا يمكن تحقيق شيء دون اتصال جيد بالآخرين، و تتلخص أهمية مهارة الاتصال في التعليم في النقاط الآتية:[2]

- يمكن للاتصال فتح مجال للاحتكاك بين المعلم والمتعلم وفتح الفرصة للتفكير والاطلاع والحوار وتبادل المعلومات، مما يفسح المجال لاكتساب معلومات متنوعة.
- يتيح الاتصال الفرصة للتعرف على آراء الآخرين وأفكارهم عن طريق الحركة التي يحدثها على شكل حوار ونقاش بين طرفين (معلم/متعلم) أو أكثر (معلم/ متعلمين).
- كما أن الاتصال يفسح لكل فرد المجال للمشاركة في الحوار والنقاش مما يساعده على تكوين شخصيته المستقلة والناضجة في المجتمع.
- أنها الوسيلة الأساسية لإنجاز أهداف الدرس، وبالتالي إنجاز جميع العملية التربوية.

---

[1] أ.ب.ت.ث. برت دكر، فن الاتصال، تر، تح: عبد الرحمن الشمراني، دار الفجر للنشر والتوزيع ط1، 1905 ص 53 .

[2] إسماعيل محمد ذياب، الإدارة المدرسية، دار الجامعة الجديدة للنشر الإسكندرية ، 2001، ص 254.

[2] عبد الحميد عطية، محمد محمود مهدلي: الاتصال الجامعي، الاتصال الاجتماعي وممارسة الخدمة الاجتماعية، مصر: المكتب الجامعي الحديث، 2003، ص 43.

وتتوقف هذه المهارة على نجاح المعلم في ممارسته لدوره، حيث يمكن من خلاله زيادة معدلات المشاركة داخل القسم ، وذلك لأن المعلومات التي يقدمها تتسم بالصدق والصراحة والوضوح والشمول.

كما تساعد مهارة الاتصال على التعرف على الأوضاع التعليمية الراهنة والمشكلات المختلفة التي يواجهها المتعلمون على اختلاف مستوياتهم وأوضاعهم النفسية والاجتماعية وجوانب القصور في العملية التعليمية ومناقشتها ومحاولة إيجاد أنسب الحلول لها للارتقاء بالعملية التربوية.

وأخيرا إنّ مهارة الاتصال مهارة إنسانية، فهي احترام للإنسان وقيمه وتفكيره ومشاعره، ومن خلالها يتم مواجهة احتياجاتهم الأساسية.

تدريب وتطوير أفراد المجتمع عن طريق تزويدهم والمهارات التي تؤهلهم للقيام بوظيفة معينة، وتطوير إمكانياتهم[1] العملية وفق ما تتطلبه ظروفهم الوظيفية.

- توجيه الأفراد داخل المؤسسة والمجتمع المحلي.[2]
- تطوير العلاقة بين المؤسسة والمجتمع المحلي.

[1] عبد الحميد عطية، محمد محمود مهدلي: الاتصال الجامعي، الاتصال الاجتماعي وممارسة الخدمة الاجتماعية، مصر: المكتب الجامعي الحديث، 2003، ص 43.

[2] عبد الصمد الأخبري الإدارة المدرسية، دار النهضة العربية ، لبنان، ط2، سنة 2006، ص 325-326

## خلاصة المبحث:

بناءا على ما سبق نخلص إلى أن:

إن المهارة في الاتصال هي قدرة القائم بعملية الاتصال على استخدام المعلومات والخبرات التي لديه أو نقلها للتلاميذ دون أن يجد صعوبة ، وذلك لتحقيق أهداف محددة في الوقت والإمكانيات المتاحة لديه، كما تُعد المهارة من المقومات الأساسية لتحقيق أهداف الاتصال.

# الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول الوسائل التعليمية وأثرها في تنمية مهارة الاتصال

## أولا: الإجراءات الميدانية:

من المعروف أن الجانب النظري وحده غير كاف، يستدعي جانبا تطبيقيا نوضح فيه الدراسة بطريقة أوسع حول الوسائل التعليمية ودورها في تنمية مهارة الاتصال ، إذ قمنا في هذه الدراسة على إعداد استبانه لنتعرف من خلالها على أجوبة المعلمين وأرائهم حول الموضوع المدروس، والهدف من هذه الدراسة هو جمع معلومات إضافية وتكون حول الإجابة عن بعض الأسئلة المطروحة هي غرض الدراسة ، ويكون حول الدراسة التعليق والتفسير على النتائج ومناقشتها وعرض الأساليب الإحصائية المعتمدة التي تساعدنا في استخلاص نتائج تلك الأسئلة.

نحاول في هذا إلى توضيح الإجراءات للدراسة والتي تساعد البحث ومن هاته الإجراءات مايلي:

1- **تعريف بمكان الدراسة:** أجريت هذه الدراسة الميدانية على مستوى أربعة مدارس ابتدائية وهي:

### أ- ابتدائية محمد شوارفة:

تقع ابتدائية محمد شوارفة بمركز فرجيوة شارع السعيد صفصافة حيث أنشأت هذه المؤسسة سنة 1974 م، حيث يبلغ عدد أقسامها 16 قسم ، وعدد التلاميذ المتمدرسين فيها 413 تلميذ من بينهم 207 إناث و 206 ذكور ، أما عدد المعلمين فيها 2 وعدد المعلمات 13 + 4 للقسم المدمج، بالإضافة على أنها تحتوي على مطعم ومكتبة.

### ب- ابتدائية الأخوان صفصافة:

تأسست سنة 1987م تقع في العياضي برباس مركز تتربع على مساحة قدرت ب 3500م$^2$ والمبنية 750م$^2$ ، تبلغ عدد حجراتها 06، ويبلغ عدد التلاميذ المتمدرسين فيها 252 تلميذ، أما عدد المعلمين فيها 9 من بينهم 03 ذكور و 06 إناث، وتحتوي أيضا على مكتبة ومطعم.

### ج- ابتدائية احريش قويدر:

تأسست ابتدائية احريش قويدر سنة 1988م ، تقع جنوب شرق بلدية العياضي برباس، تتربع على مساحة قدرها 1855 م$^2$ والمبنية 5800م$^2$ ، يبلغ عدد حجراتها 04، ويبلغ عدد التلاميذ المتمدرسين فيها 57 من بينهم 30 إناث و 27 ذكور، أما عدد المعلمين فيها 4 و المعلمات 1.

### د- ابتدائية عطية العمري:

تأسست سنة 1987م، تقع في حي الصومام بفرجيوة، تبلغ مساحتها حوالي 45000م$^2$ ، ويبلغ عدد حجراتها 16 ، في حين عدد المعلمين ذكور/ وإناث 02/22 ، أما عدد التلاميذ المتمدرسين ما يقارب 668إناث و 327 ذكور.

## 2- حدود الدراسة الميدانية:

البحث الميداني الذي يتطلب تحديدا دقيقا لمجالاته ، وذلك لإزالة اللبس أو التشكيك في الحقائق المتوصل إليها، وتم إنجاز هذه الدراسة في ثلاث حدود رئيسية وهي:

**1.2.الحدود الجغرافية:** ويتمثل المجال الجغرافي للدراسة بابتدائية كل من محمد شوارفة وابتدائية الأخوان صفصافة وابتدائية احريش قويدر وابتدائية عطية العمري.

**2.2.الحدود الزمنية:** وهي الفترة التي أجريت فيها الدراسة ، وقد أجريت هذه الدراسة خلال أسبوع بداية من الأحد 15 ماي 2022 للموسم الدراسي 2021-2022 ، وتم ذلك بتوزيع الاستبيان على المعلمين وحضور حصتين.

**3.2.الحدود البشرية:** وهي الفئة التي تم اختيارها للقيام بالدراسة الميدانية، وتتمثل في تلاميذ القسم للسنة الأولى ابتدائي، والمعلمين الذين يدرسون في تلك المؤسسة.

## 3- منهج الدراسة:

كما هو معروف لكل بحث منهجه الخاص به، إذ يعرف المنهج على أنه "الطريق المؤذي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل وتعدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة".[1]

فالدراسة التي تطرقنا إليها تعتمد وتتوقف على معرفة إجابات الأساتذة حول الوسائل التعليمية ودورها في تنمية مهارة الاتصال.

ولذا اعتمدنا في هذا الفصل من البحث على المنهج الوصفي ، حيث قمنا بوصف الظاهرة التي هي محل الدراسة وتحليلها من خلال عمليات جمع البيانات وتصنيفها ، والاعتماد أيضا على المنهج الإحصائي الذي يتماشى مع هذه الدراسة.

[1] عبد الرحمن بدوي، مناهج البحث العلمي، وكالة المطبوعات ، الكويت ، ط3، 1977، ص:5.

## 4- أدوات جمع البيانات:

يُوجد الكثير من الأدوات المساعدة في الدراسة الميدانية تختلف و تتنوع حسب الهدف المنشود، وفي هذه الدراسة اعتمدنا على محور من محاور الدراسة والتي هي أداة من أدوات البحث العلمي والمتمثلة في الاستبيان والذي يعد من أهم وأدق طرق البحث وجمع البيانات.

**5- الاستبيان:** "هو وسيلة من وسائل جمع البيانات وتعتمد أساس على استمارة تتكون من مجموعة من الأسئلة ترسل بواسطة البريد، أو تسلم للأشخاص الذين تم اختيارهم لموضوع الدراسة ليقوموا بتسجيل إجابتهم عن الأسئلة".[1]

وتم اعتمادنا في هذه الدراسة على توزيع الأسئلة على المعلمين المعنيين بالدراسة حيث احتوت الاستمارة للمعلمين نحو 20 سؤال وتضمنت محورين أساسيين هما:

**المحور الأول:** البيانات الشخصية.

**المحور الثاني:** وتشمل الأسئلة التي قدمت للمعلمين حول الوسائل التعليمية ودورها في تنمية مهارة الاتصال.

## 6-عرض الاستبيانات وتحليلها وتفسيرها:

[1] عبد الله محمد الشريف، مناهج البحث العلمي، دليل الطالب في كتابة الأبحاث والرسائل العلمية، مكتبة الشعاع الاسكندرية، ط1، 1996، ص:123.

يتناول هذا الفصل عرض لنتائج الدراسة المتحصل عليها، بعد الانتهاء من تطبيق أدوات الدراسة على أفراد العينة الرئيسية ، حيث قمنا بتحليل البيانات التي تم الحصول عليها وتفريغ هذه الاستمارات وذلك بإتباع التقنية الإحصائية المعتمدة كثيرا في الدراسات الميدانية، وهي حسب التكرارات وتحديد النسبة المئوية باستخدام القانون التالي:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{التكرار} \times 100}{\text{عدد أفراد العينة}}$$

## ثانيا: عرض نتائج الاستبيان وتحليلها والتعليق عليها:

إن النتائج التي نود عرضها وتحليلها وتفسيرها في هذا الفصل أخذت من الاستبيان الذي وزع على معلمين والتلاميذ التي عمدنا فيها إلى إعداد أسئلة منها المفتوحة والمغلقة.

### 1-تحليل استبيانات الخاصة للمعلمين:

**الجدول رقم (01): كيفية توزيع أفراد العينة حسب الجنس والسن:**

| الاقتراحات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| ذكر | 7 | %47 |
| أنثى | 8 | %53 |
| المجموع | 15 | %100 |
| أقل من 30 سنة | 03 | %20 |
| أكثر من 30 سنة | 12 | %80 |
| المجموع | 15 | %100 |

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن فئة الذكور قدرت نسبتها بـ 47% في حين قدرت فئة الإناث بـ 53% ، وهذا يعني أن نسبة الإناث قد بلغت العينة المختارة، وبهذا طغيان الجنس الأنثوي في الوسط التعليمي نتيجة نفور الكثير من الذكور من التعليم واختيارهم مهنا آخري إلى ميول وانجذاب المرأة لمهنة التعليم، وكذلك امتلاكهن لصفة الحنان والعطف على التلاميذ ، وهذا ما أدى إلى سيطرة النساء على قطاع التربية.

أما فيما يخص السن فأكثر نسبة نجدها عند الذين تفوق أعمارهم 30 سنة وقدرت بـ 80 % وهم أكثر الأساتذة خبرة في مجال التعليم والأقدمية في العمل من خلال سنوات التدريس ، فالخبرة لها أهميتها في عملية التعليم، ولها دور في نجاح وزيادة تفوق التلاميذ فتظهر خبرة المعلمين من خلال نضج قدرتهم على بلورة الأفكار وتفاعلهم مع الدروس الجديدة ومحتواها مع المعارف السابقة، أما بالنسبة للأفراد الذين تبلغ أعمارهم أقل من 30 سنة وهي مرحلة الشباب وقدرت نسيبتهم بـ 20 % وهم أقل خبرة وأقل سنوات التدريس.

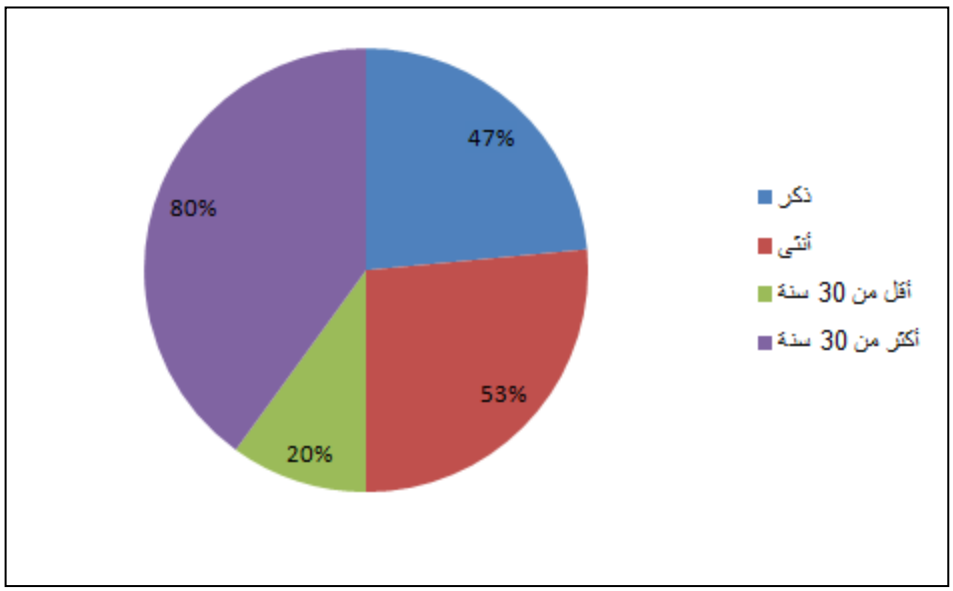


**الشكل (01):** توزيع أفراد العينة حسب الجنس والسن

**الجدول رقم (02): توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي وسنوات الخبرة:**

| الاقتراحات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| ليسانس | 12 | % 80 |
| ماستر | 0 | % 0 |
| مدرسة عليا | 03 | % 20 |
| شهادة أخرى | 0 | % 0 |
| المجموع | 15 | %100 |
| أقل من 5 سنوات | 02 | % 13 |
| أكثر من 5 سنوات | 08 | % 54 |
| أكثر من 10 سنوات | 05 | % 33 |
| المجموع | 15 | %100 |

يتمثل هذا الجدول في توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي وسنوات الخبرة ، فنجد المؤهل العلمي الطاغي هم خريجي الجامعات، حيث بلغت نسبة الأساتذة حاملي شهادة ليسانس بـ 80% أما بالنسبة للأساتذة المتحصلين على شهادة الماستر منعدمة أي قدرت بـ 0%، أما فيما يخص نسبة خريجي المدرسة العليا قدرت بـ 20% وأما الحاملين للشهادات الأخرى قدرت نسبتهم بـ 0%.

أما بالنسبة لسنوات الخبرة فنلاحظ أن نسبة المتواجدين في الوسط التعليمي الأقل من 5 سنوات بلغت نسبتهم 13%، وبالنسبة للأساتذة لأكثر من 5 سنوات وهم الأكثر تواجداً في الوسط التعليمي وقدرت نسبتهم 54%، وبلغت نسبة الأساتذة أكثر من 10 سنوات بـ 33% على عكس الأساتذة أكثر من 5 سنوات.

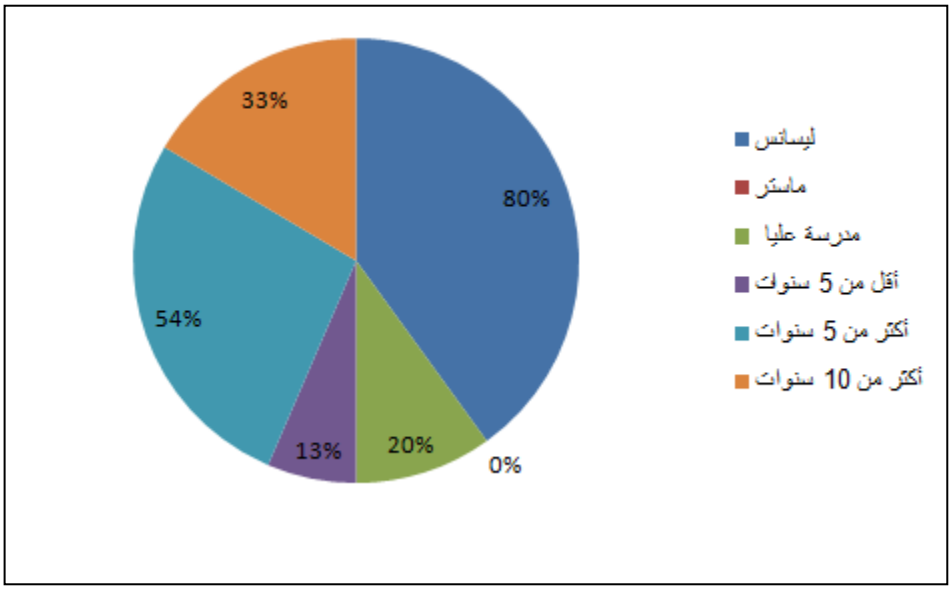


**الشكل (02):** توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي وسنوات الخبرة

**الجدول رقم (03): كيفية توزيع أفراد العينة حسب أسباب التوجيه إلى سلك التعليم والصفة:**

| الاقتراحات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| حب المهنة | 11 | % 74 |
| الحاجة إلى العمل | 04 | % 26 |
| المجموع | 15 | %100 |
| مستخلف | 01 | % 7 |
| متربص | 01 | % 7 |
| مرسم | 14 | % 86 |
| المجموع | 15 | %100 |

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن نسبة أفراد العينة في أسباب التوجه إلى سلك التعليم بين حب المهنة والحاجة إلى العمل، فقدرت نسبة حب المهنة بـ 74% ، أما الحاجة إلى العمل فتمثلت نسبتها بـ 26%، أما صفة الأساتذة فنلاحظ أن أعلى نسبة للأساتذة تمثلت في وضعية مترسم بنسبة قدرت بـ 86% و هذا يعني أن أغلبهم أساتذة ذو خبرة في مجال التدريس، في حين نسبة الأساتذة المستخلفين والمتربصين قدرت بـ 7%.

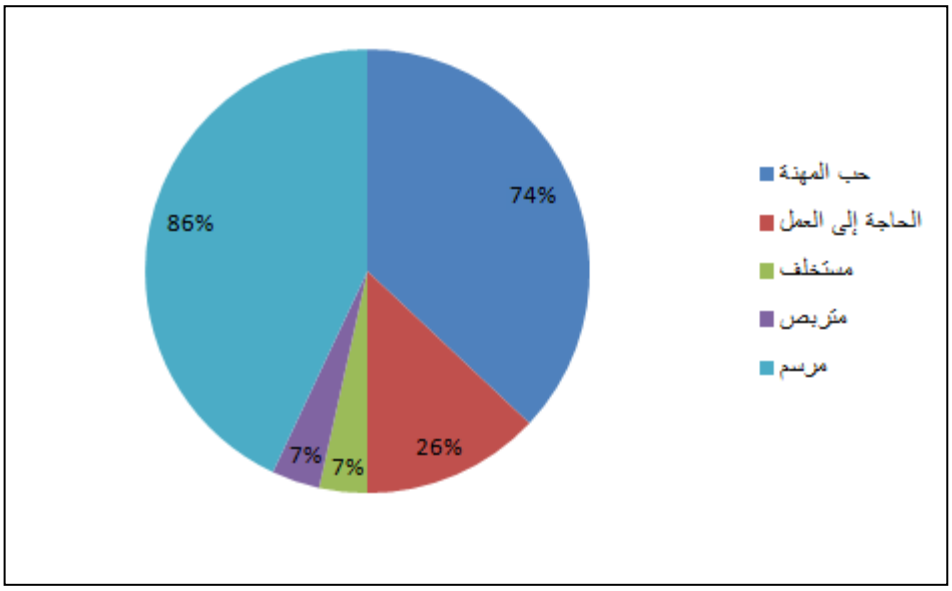


**الشكل (03):** توزيع أفراد العينة حسب أسباب التوجيه إلى سلك التعليم والصفة

**الجدول رقم (04):الإجابة عن ضرورية الوسائل التعليمية لعملية التعليم:**

| الاقتراحات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 14 | % 93 |
| لا | 00 | % 00 |
| أحيانا | 01 | % 7 |
| المجموع | 15 | %100 |

يبين الجدول أعلاه أن معظم الإجابات كانت بنعم، وهذا يؤكد ضرورة الوسائل التعليمية في عملية التعليم، ويرجع هذا لاستفادة التلاميذ من وجودها من خلال توضيح الصور وتقريبهم للواقع المعاش، وإزالة اللبس عن الأمور الغامضة ، حيث بلغت الإجابة بنعم بـ 93%، ونسبة الإجابة بـ لا منعدمة وقدرت بـ 00%، وأما نسبة

ضرورة توفرها أحينا قدرت بـ 7%، وهذا يدل على مدى توفير المؤسسة للوسائل التعليمية وحسن استعمالها في الوسط الدراسي، كما تساعدهم على إثارة الدافعية لدى المتعلمين.

**الجدول رقم (05):نجاح الوسيلة التعليمية في الدرس:**

| الاقتراحات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 15 | % 100 |
| لا | 00 | % 00 |
| المجموع | 15 | %100 |

يتضح من خلال الجدول أعلاه والذي يمثل نجاح الوسيلة التعليمية في عملية التدريس حيث بلغت نسبة الإجابة بنعم وقدرت بـ 100% ، في حين الإجابة بـ لا منعدمة وقدرت بـ 00%، وهذا ما يدل على أنهم يفضلون استخدام الوسائل التعليمية في التدريس فاعتبروا الدرس دون وسيلة تعليمية عملية جافة مجردة ولا توفي بالغرض المنشود ، ولذا نلاحظ أن الوسيلة التعليمية في الدرس أمر مهم في التدريس.

**الجدول رقم (06):استغلال الوسائل التعليمية لإيصال المعلومة إلى التلاميذ :**

| الاقتراحات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| دائما | 12 | % 80 |
| أحيانا | 02 | % 13 |
| قليلا | 01 | % 7 |
| المجموع | 15 | %100 |

يبين الجدول أعلاه أن استغلال الوسائل التعليمية لإيصال المعلومة إلى التلاميذ ذات قيمة متزايدة بنسبة 80 %، في حين تبدأ تنخفض بنسبة 13% للإجابة أحيانا، أما نسبة 7% للإجابة بـ "قليلا"، إذ تعد الوسائل التعليمية وقدرة استغلالها لإيصال المعلومة إلى التلاميذ تكون دائما في تزايد ، أي أن الوسائل التعليمية وسيلة تساعد التلاميذ في الاكتساب الخبرات والوعي، ولا ننكر أيضا أنها أحيانا تنخفض، لكن تبقى للوسائل دور مهم في إيصال المعلومة إلى التلاميذ كونها عنصر مهم في مجال التعليم.

**الجدول رقم (07): الوسيلة التعليمية ومردودها الايجابي على التلاميذ:**

| الاقتراحات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 15 | % 100 |
| لا | 00 | % 00 |
| المجموع | 15 | %100 |

يتضح في الجدول أعلاه أن الوسيلة التعليمية لها مردود إيجابي على التلاميذ ، إذ نجد أن الإجابة بنعم قدرت بـ 100% ، أما نسبة الإجابة بلا قدرت بـ 00%، وكانت منعدمة ، وهذا ما يدل على أن الوسيلة التعليمية أداة لتوضيح والهدف منها تعميم الفهم عند التلاميذ.

**الجدول رقم (08): التعليمية شيئاً ضرورياً أم كمالياً:**

| الاقتراحات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| ضروريا | 14 | % 93 |
| كماليا | 01 | % 07 |
| المجموع | 15 | %100 |

يمثل الجدول أعلاه أنّ التعليمية شيء ضروريا، فتظهر أكبر قيمة في فئة المعلمين الذين يرون أن التعليمية شيء ضروريا ، إذ كانت الإجابة بنسبة 93% ، في حين يرون أنها شيء كماليا ، وكانت الإجابة نحو 07%، وهذا يرجع إلى أن

التعليمية شيء ضروريا لأنها عملية تكاملية ، تتفاعل فيها أطراف متعددة والمطلوب أن تجتمع هذه الأطراف بشكل إيجابي. كي تحقق أهداف التعليم.

**الجدول رقم (09): تساعد الوسيلة التعليمية في إيصال المعلومة وجذب الانتباه:**

| الاقتراحات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| إيصال المعلومة | 13 | % 81 |
| جذب الانتباه | 02 | % 13 |
| المجموع | 15 | %100 |

يبين الجدول أعلاه أن الوسيلة التعليمية تساعد في إيصال المعلومة وجذب الانتباه، إذ قدرت 81% وكانت إجابة المعلمين أن إيصال المعلومة ذات طابع مهم في العملية التعليمية وتساعد الوسيلة التعليمية في اكتساب الأفكار، في حين قدرت نسبة 13% في جذب الانتباه وذلك راجع إلى قدرة التركيز في الدرس، فالوسيلة التعليمية ذات سلاح ذو حدين تساعد في إيصال المعلومة وجذب الانتباه للتلاميذ.

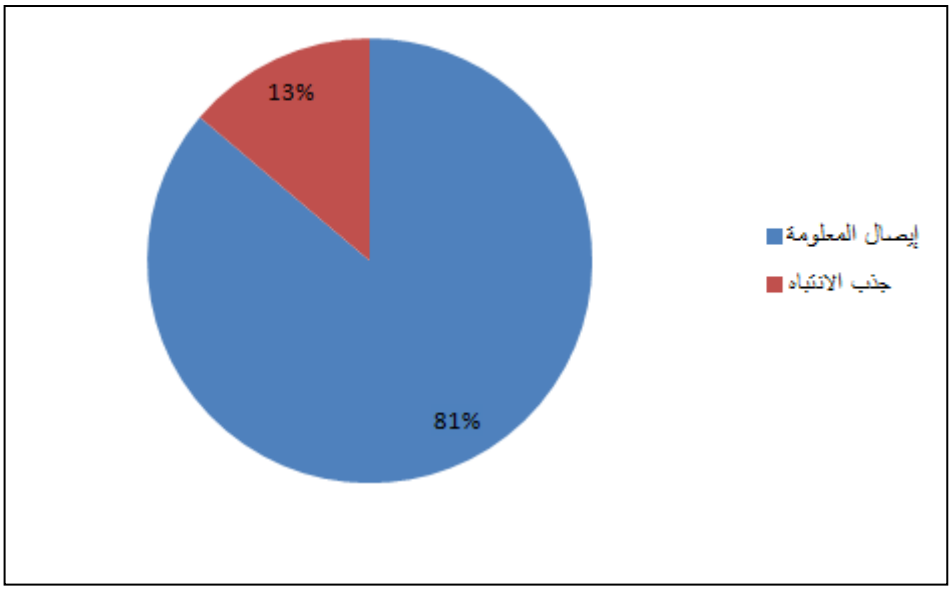


**الشكل (04):** مساعدة الوسيلة التعليمية في إيصال المعلومة وجذب الانتباه

| الاقتراحات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| تغيير كلي | 07 | % 47 |
| تجديد فقط | 08 | % 53 |
| المجموع | 15 | %100 |

يتضح في الجدول أعلاه أنّ الوسائل بحاجة إلى تجديد فقط إذ نجد نسبة التجديد تصل إلى 53%، في حين نسبة الإجابة 47% إلى تغيير كلي، أي أنّ الوسائل تساعد المعلم في عملية التعليم والتعلم وكلما كانت الوسيلة ذات تجديد كلما أصبح التعلم فيه متعة ، وأصبحت الوسيلة ذات هدف في توضيح المعاني وشرح الأفكار في نفوس التلاميذ.

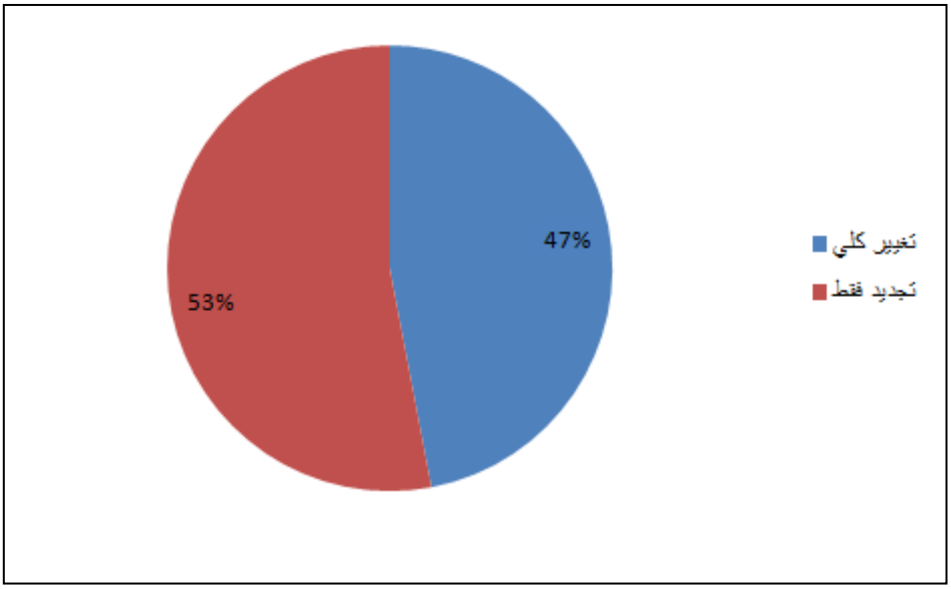


**الشكل (05):** حاجة الوسائل إلى تغيير كلي أو إلى تجديد فقط

**الجدول رقم (11): استخدام الوسائل التعليمية تسمح بزيادة مشاركة التلاميذ داخل القسم:**

| الاقتراحات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 15 | %100 |
| لا | 00 | % 00 |
| المجموع | 15 | %100 |

تظهر معطيات الجدول أعلاه الذي يمثل توزيع المعلمين حسب رأيهم في أنّ استخدام الوسائل التعليمية تسمح بزيادة مشاركة التلاميذ داخل القسم، فنسبة الإجابة بنعم كانت 100%، في حين تنعدم النسبة في الإجابة بلا وقدرت بـ 00%، وهذا يدل

على مدى تفاعل التلميذ وتنمية أفكاره من خلال مشاركته في الدرس، واكتساب الخبرات والأفكار مما يقوي الاستجابة لدى المتعلم.

**الجدول رقم (12):الإجابة عن السبورة والكتاب المدرسي أهم الرسائل المعتمدة لتقديم الدرس:**

| الاقتراحات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 10 | %67 |
| لا | 05 | % 33 |
| المجموع | 15 | %100 |

يتضح في الجدول أعلاه أن السبورة والكتاب المدرسي من أهم الوسائل المعتمدة لتقديم الدرس، إذ قدرت بنسبة 67% وكانت الإجابة بنعم لضرورة السبورة والكتاب المدرسي معاً في عملية التعليم وهما المرتكز الأساسي لنجاح المنظمة التربوية ، كما أنّ المعلومات تندرج فيها من السهل إلى الصعب ، وتساعدان المعلم في التخطيط لعملية التدريس ، وكانت بنسبة 5% على الإجابة بلا وقدرت بـ 33%، وذلك راجع إلى نظرة المعلمين أن هناك وسائل أخرى تساعد على تقديم الدرس بدل السبورة والكتاب المدرسي كالملصقات والصور الالكترونية.

**الجدول رقم (13):الإجابة عن المواد التي بحاجة إلى استخدام الوسائل التعليمية:**

| الاقتراحات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| علمية | 09 | %60 |
| أدبية | 01 | % 07 |
| كلاهما | 05 | %33 |
| المجموع | 15 | %100 |

يمثل الجدول أعلاه توزيع المعلمين حسب رأيهم في طبيعة المواد التي تحتاج إلى استخدام الوسائل التعليمية، فتظهر أكبر قيمة في فئة المعلمين الذين يرون أن المواد العلمية بحاجة للوسيلة التعليمية والتي قدرت بـ 60%، تليها 33% من كلا المواد العلمية والأدبية ، بينما انخفضت انخفاضا كبيراً في المواد الأدبية وقدرت بـ 7% ، وهذا يرجع إلى أن المواد العلمية والأدبية كلاهما تستخدم فيهم الوسائل التعليمية ، لأنها تنمي قدرة المتعلم، وأن بعض المواضيع تستدعي المواد العلمية والأدبية لإجراء التجارب وتنمية الأفكار الأدبية لنجاح الوسيلة التعليمية.

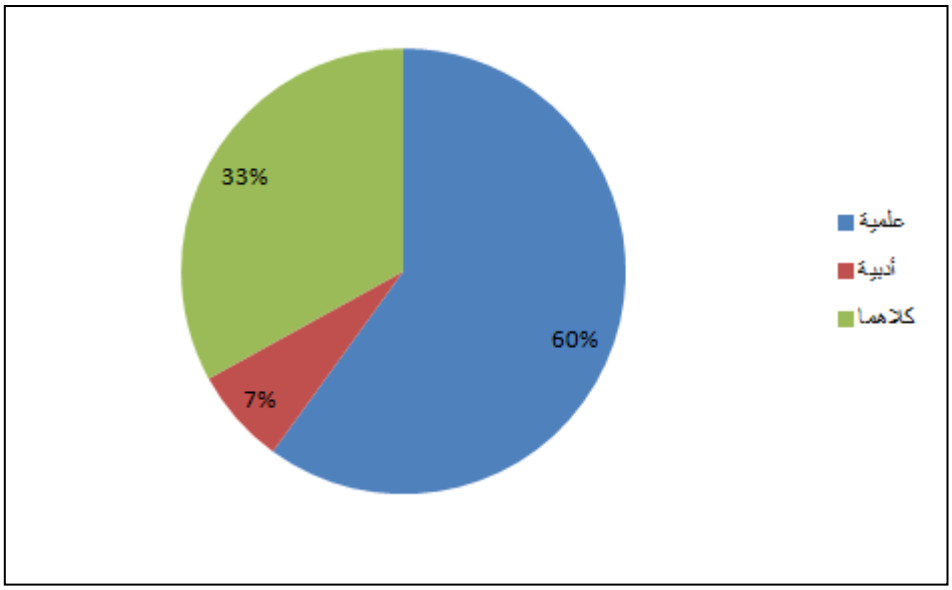


**الشكل (06):** المواد التي تساعد على استخدام الوسائل التعليمية

**الجدول رقم (14):الإجابة عن مدى تفاعل التلاميذ مع استخدام الوسائل التعليمية:**

| الاقتراحات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| قليلاً | 00 | %00 |
| كثيراً | 12 | % 80 |
| متوسط | 03 | %20 |
| المجموع | 15 | %100 |

يتضح في الجدول أعلاه أن مدى تفاعل التلاميذ مع استخدام الوسائل التعليمية، إذ يرى المعلمين الوسيلة التعليمية الحافز الرئيسي للتعليم، وتساعدهم على توصيل الفكرة إلى ذهنهم وقدرت بنسبة كبيرة حوالي 80% ، في حين أنها قدرت

20% من الناحية المتوسطة، وذلك راجع إلى أن الوسيلة التعليمية تكون ذات تفاعل متوسط ، فالوسيلة التعليمية تساعد المتعلمين على سرعة الفهم والمشاركة في تفعيل الدرس وتساعد أيضا في تقليل الوقت والجهد، وكانت قليلة وقدرت بـ 00%.

**الجدول رقم (15):الإجابة عن تأثر سير العملية سلبا عند استغناء المعلم نهائيا عن الوسائل التعليمية:**

| الاقتراحات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| لا | 14 | %93 |
| نعم | 01 | % 7 |
| المجموع | 15 | %100 |

يمثل الجدول أعلاه أن رأي المعلمين حول تأثر سير العملية سلبا عند استغناء المعلم نهائيا عن الوسائل التعليمية، فنجد نسبة 93% للإجابة بنعم، وهذا راجع إلى أن عدم حضور الوسيلة التعليمية أمر عادي ، إذ أن وصول الفكرة للتلميذ يتطلب وقت أكبر، ولا يمكن للمتعلمين اكتساب مهارة الاتصال عن أشياء أو مواضيع ليست لهم صورة ذهنية سابقة ، كما تعد المحفز الأول لشد الانتباه وتسهيل عملية إيصال المعلومة المتعلم، بينما قدرت بـ 7% للإجابة بلا، وكانت نسبة منخفضة ، إذ أن الوسائل التعليمية ليس لها تأُثير على العملية التعليمية لكون المتعلم يحاول الاكتساب وسرعة الفهم بدون وسائل.

**الجدول رقم (16):الإجابة عن الوسائل الأكثر استعمالا والتي تساعد على إيصال الفكرة إلى معلمهم:**

| الاقتراحات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| السبورة | 04 | % 27 |
| الكتاب المدرسي | 04 | % 27 |
| الصورة التعليمية | 04 | % 27 |
| وسائل أخرى | 03 | % 19 |
| المجموع | 15 | %100 |

يتضح من الجدول أعلاه أن رأي المعلمين عن الوسائل الأكثر استعمالا والتي تساعد على إيصال الفكرة إلى معلمهم، فنجد نسبة 27% الذين يرون أن السبورة والكتاب المدرسي والصورة التعليمية جميعهم راجع إلى وسائل مهمة تساعد على إيصال الفكرة إلى معلمهم، وهي الهدف المرجو وراجع المعلم إليها لتوضيح المعاني، إذ قدرت بـ 19% وسائل أخرى والذين يرون أن اللوحة، ووسائل ملموسة أخرى من الواقع المعاش ضرورية لإيصال الفكرة ، ولذا فإن السبورة والكتاب المدرسي والصور التعليمية من أنجح الوسائل التعليمية ولا ننكر اللوحة ووسائل تعليمية ملموسة من الواقع المعاش.

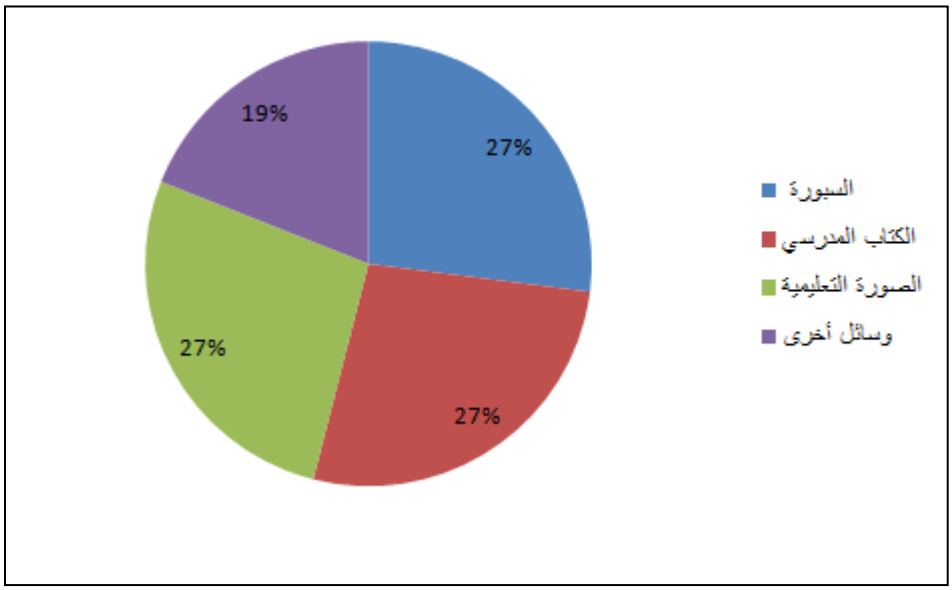


**الشكل (07):** عن الوسائل الأكثر استعمالا والتي تساعد على إيصال الفكرة إلى المعلم

**الجدول رقم (17):تقتصر الوسيلة التعليمية على الصور فقط:**

| الاقتراحات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 00 | %00 |
| لا | 15 | % 100 |
| المجموع | 15 | %100 |

يمثل الجدول أعلاه على إنكار أنّ الوسيلة التعليمية تقتصر على الصور فقط، إذ يرون المعلمين أن الصور ليست الأمر المهم فقط وقدرت بنسبة 100% والإجابة كانت بلا وذلك يدل على إنكار الصور في الوسيلة التعليمية ويرون وجود وسائل أخرى ، وكانت الإجابة بنعم منعدمة وقدرت بـ 0%.

**السؤال (18): الإجابة عن انعكاسات الوسائل التعليمية على مهارات الاتصال لدى التلاميذ:**

من خلال استقرائنا للاستبيانات الموزعة على المعلمين، استخلصنا أهم ماتطرقوا إليه حول انعكاسات الوسائل التعليمية على مهارات الاتصال لدى التلاميذ، حيث كانت إجاباتهم كالتالي:

- القدرة على الكلام والتعبير عن الفكرة لدى التلميذ والتواصل.
- محفزة تساعد وتسهل تنمية المهارات.
- تعزيز التواصل الفعال داخل القسم.
- تنمية القدرات الفردية للتلاميذ وتعزيزها.
- تنعكس إيجابيا وتجعل التلميذ يتواصل عن طريق طرح الأسئلة والملاحظة.
- ضرورية جداً، محفزة ومبسطة للمعلومة.
- تلفت الانتباه وتجعل التلميذ نشيطاً.
- تزيد من مهاراته العلمية.
- تخرج المتعلم من قوقعة التلقي إلى صناعة المعارف عن طريق توظيفه كل حواسه.
- تزيد من ثروته اللغوية وتقربه من الواقع.

وفي الأخير يمكننا القول ، إنّ كل المعلمين اتفقوا على رأي واحد وهو ضرورة استعمال الوسائل التعليمية لما لها من إيجابيات على المعلم فهي تنمي قدراته وتعزز

مهاراته وتزيد من معارفه، وعدم توظيف هاته الوسائل يؤدي إلى عدم استيعاب المعلم لما يُقدم له من معلومات.

**الجدول رقم (19):الإجابة عن رأي الأساتذة هل ساهمت هاته الوسائل في زيادة مهارات الاتصال لدى تلاميذك:**

| الاقتراحات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 14 | %93 |
| لا | 01 | % 7 |
| المجموع | 15 | %100 |

نلاحظ من خلال الجدول الذي يمثل رأي الأساتذة حول الوسائل التعليمية في إسهامها لزيادة مهارات الاتصال لدى تلاميذهم حيث بلغت نسبة الإجابة بنعم 93% ، أما الإجابة بـ لا قدرت بـ 7% ، وهذا يدل على أنّ الوسائل التعليمية ساهمت في تنمية أو زيادة مهارات تلاميذهم وتطوير قدراتهم.

**الجدول رقم (20):الإجابة عن إيجاد سهولة في التواصل مع التلاميذ:**

| الاقتراحات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 12 | %80 |
| لا | 03 | % 20 |
| المجموع | 15 | %100 |

يبين الجدول أعلاه أنّ معظم الإجابات كانت بنعم، وهذا يؤكد سهولة توصل كل أستاذ مع تلاميذه، ويرجع هذا إما إلى أسلوبه أو إلى سرعة فهم التلاميذ، حيث بلغت نسبة الإجابة بنعم 80%، ونسبة الإجابة بلا قدرت نسبتها بـ 20% وهذا يدل سهولة تواصل الأساتذة مع تلاميذهم ، إلا نسبة قليل يصعب عليها التواصل وهذا راجع إما إلى التحاقهم من جديد بالتعليم، أم عدم قدرتهم على إيجاد الأسلوب المناسب لذلك لكن على العموم كلهم يجدون سهولة في التواصل.

**الجدول رقم (21):الإجابة عن كونك أستاذ ما الوسائل المعتمدة من قبلك:**

بعد إحصاء إجابات المعلمين عن السؤال الموجه إليهم فوجدنا تنوع في استخدام الوسائل التعليمية من قبل كل توصلت إلى اشتراك المعلمين في الإجابات واستخدامهم للوسائل وتمثلت هاته الوسائل فيما يلي:

الرسم ، الصور، المطبوعات، المشاهد ، الألواح، المجسمات، الفيديوهات، الكريات، الحاسوب، ألعاب، السبورة، الكتاب المدرسي، الطبيعة، الوسائل التكنولوجية، الأشغال اليدوية، وإن هذا التنوع في استخدام الوسائل يعود بالإيجاب على المتعلمين وذلك بتقريب المفاهيم وتبسيطها فيؤدي إلى تفاعلهم مع المعلم وأيضا تخلق روح المشاركة والمنافسة على الإجابة بين التلاميذ

**الجدول رقم (22):الإجابة عن تأثر التلميذ عند غياب الوسائل التعليمية على فهم الدروس:**

| الاقتراحات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 13 | %66 |
| لا | 02 | % 14 |
| المجموع | 15 | %100 |

يتضح من خلال الجدول رأي المعلمين حول تأثر التلميذ عند غياب الوسائل التعليمية على فهم الدروس، فنجد نسبة الإجابة بنعم تقدر بـ 86%، وهذا يرجع إلى أن عدم استخدامها يصبح التلميذ غير قادر على استيعاب الفكرة الأولى لدرس وعدم قدرته على الانتباه، لأن هاته الوسائل وبشرح الأستاذ تبسط له الدرس وتساعده على المشاركة والتفاعل داخل القسم، بينما نسبة الإجابة بلا قدرت بـ 14%، إذ يرون أنّ غياب الوسائل التعليمية لا يؤثر على فهمه للدروس لأنّه يكتسب المهارات اللغوية من خلال كلام الأستاذ.

**الجدول رقم (23):الإجابة عن الوسائل التكنولوجية وتأثيرها على مدى فهم تلاميذ السنة الأولى إلى ما يرجع:**

| الاقتراحات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| البيت | 06 | %40 |
| التطور | 04 | % 27 |
| البيئة الاجتماعية | 05 | % 33 |
| المجموع | 15 | %100 |

يتبين من خلال معطيات الجدول أعلاه عن رأي المعلمين حول الوسائل التكنولوجية وتأثيرها على فهم التلاميذ إلى ما يرجع ، فنجد نسبة 40% الذين يرون أن البيت (الأسرة) توفرها خصوصا لهذا الجيل الذي نراه يعرف كيفية استخدامها فهناك أطفال حفظو الحروف عن طريق الأناشيد والألوان والأرقام والحيوانات والفواكه والخضر وغيرها، ونسبة 27% الذين يرون أن التطور في العالم هو من يفرض علينا لأن في كل أنحاء العالم الكل يستعمل الوسائل التكنولوجية لتقديم الدرس، ونسبة البيئة الاجتماعية تقدر بـ 33% وهذا راجع إلى المحيط الذي ينشأ فيه الطفل فمثلا في المدينة نجد استخدام التكنولوجية أكثر من الريف، وبهذا تعد الوسائل التكنولوجية ضرورية لطفل لأنها تساعده على الفهم واكتساب لكن عدم إفراط في إعطائها للأطفال حتى لا ينحرفو من صغرهم.

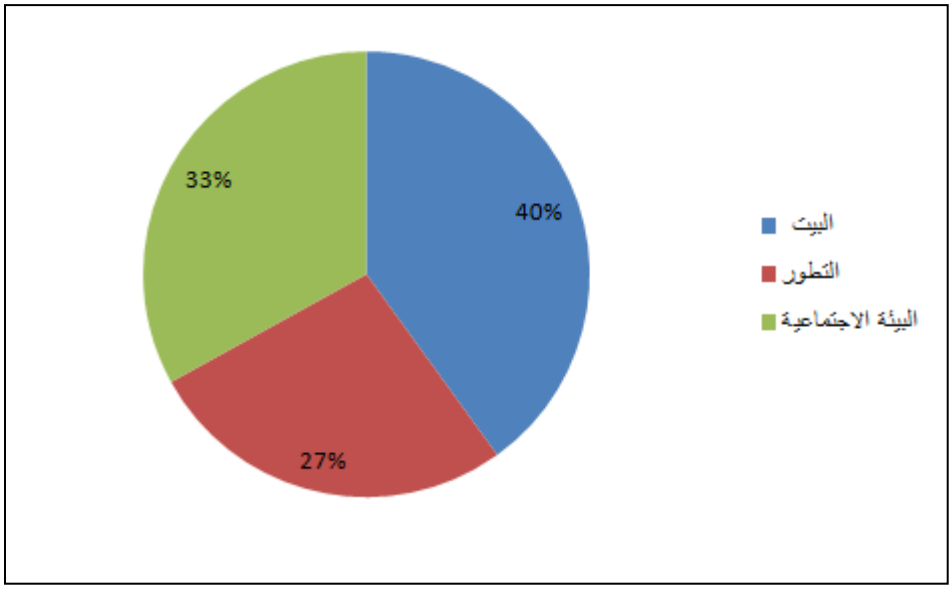


**الشكل (08):** الوسائل التكنولوجية وتأثيرها على مدى فهم تلاميذ السنة الأولى

**الجدول رقم (24):الإجابة عن أي الوضعيات يتم استخدام الوسائل التعليمية أكثر:**

| الاقتراحات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| الانطلاق | 02 | %14 |
| البناء | 13 | % 86 |
| التمارين | 00 | % 0 |
| المجموع | 15 | %100 |

تُظهر معطيات الجدول أعلاه الذي يمثل توزيع المعلمين حسب رأيهم في أي الوضعيات يتم استخدام الوسائل التعليمية أكثر، حيث نسبة المعلمين الذين يرون بأن الوسائل التعليمية تستخدم في مرحلة الانطلاق قدرت بـ 14%، وبلغت نسبة المعلمين الذين يرون بأن الوسائل تستخدم في مرحلة البناء تقدر بـ 86% وهي أعلى نسبة ، بينما لم نجد أي معلم يستخدمها في مرحلة التمارين فهي منعدمة ونسبتها قدرت بـ .%0

**الجدول رقم (25):الإجابة عن الزمان إذا كان كافي لاستخدام الوسيلة التعليمية وتقديم المحتوى:**

| الاقتراحات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 07 | %47 |
| لا | 08 | % 53 |
| المجموع | 15 | %100 |

يتضح من خلال الجدول أعلاه رأي المعلمين حول الزمان إذا كان كافي لاستخدام الوسيلة التعليمية وتقديم المحتوى، فنجد نسبة 47% للإجابة بنعم وهذا يرجع إلى أقدميتهم في التعليم واكتسابهم للخبرة في الموازنة بين استخدام الوسيلة وتقديم المحتوى وتنظيمهم للوقت، في حين قدرت نسبة الإجابة بلا بـ 53% يمكن أن يرجع هذا إلى أسلوبهم وعدم إيجادهم للطريقة المناسبة لتنظيم وقتهم أو أنهم جدد وليست لهم خبرة كافية.

**الجدول رقم (26):الإجابة عن ما إذا كان فعلا استخدام الوسائل التعليمية يساهم في اختصار الزمن وتقليل الجهد:**

| الاقتراحات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 15 | %100 |
| لا | 00 | % 00 |
| المجموع | 15 | %100 |

يبين الجدول أعلاه بأن استخدام الوسائل التعليمية يختصر الزمن أو الوقت على المعلمين ويقلل الجهد، فنجد أن نسبة 100% يعتبرون أنّ الوسائل التعليمية تختصر الوقت وتقلل الجهد وذلك برسم شكل أو صور أو كتابة حرف أو تصميم مجسم أو كريات وغيرها تغنيه عن الكلام الكثير الذي لا يستطيع طفل في السنة الأولى أن يستوعبه والأطفال معروفون أنهم يحبون الأشكال والمجسمات والصور فتسهل عليهم استيعاب الدرس، بهذا تكسب المعلمين الجهد والوقت، أما نسبة الإجابة بلا منعدمة قدرت بـ 0%.

**الجدول رقم (27):الإجابة عن استخدام الوسائل التعليمية تساهم في تبسيط المعلومة وترسيخها والقضاء على العيوب اللفظية:**

| الاقتراحات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 15 | %100 |
| لا | 00 | % 00 |
| المجموع | 15 | %100 |

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن كل المعلمين يؤكدون أن استخدام الوسائل التعليمية يساهم في تبسيط المعلومة وترسيخها والقضاء على العيوب اللفظية، إذ قدرت نسبتهم بـ 100%، وهذا راجع إلى أن الوسائل تبسط لهم الدرس فمثلا بدل أن تقول رقم "1" ترسمه أو تشكله بمجسم أو بصورة ملونة لأن الأطفال في سنه الأول

تجدهم يحبون الأشكال والألوان وهذا يسهل عليهم ترسيخا في الذهن وبالتالي يمكنه نطقها بسهولة لأنها ترسخت.

**الجدول رقم (28):الإجابة عن خضوع المعلمين لتكوين يوضح أهمية الوسائل التعليمية في التدريس وكيفية استخدامها :**

| الاقتراحات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 09 | %60 |
| لا | 06 | % 40 |
| المجموع | 15 | %100 |

نستنتج من الجدول المبين أعلاه الذي يمثل رأي المعلمين ما إذا خضعوا لتكوين يوضح لهم أهمية الوسائل التعليمية في التدريس وكيفية استخدامها فنجد أن نسبة الإجابة بنعم قدرت بـ 60%، وهي الأكثر بينما نسبة الإجابة بلا بلغت 40%، ويرجع ذلك إلى المؤهل العلمي لكل معلم ، فالمعلمين الذين تخرجوا من المدارس العليا تجدهم حصلوا على التكوين اللازم قبل التوجه إلى مناصبهم ونسبة قليلة من المعلمين المتخرجين الجامعات العادية تجدهم خضعوا لتكوين ، وأكثرهم لم يخضع لأن منهم بمنصب مستخلف ومنهم من استخلف ثم ترسم مع مرور السنوات من طرف وزارة التربية.

**الجدول رقم (29):الإجابة عن توفر المؤسسة التعليمية على وسائل تعليمية مناسبة ومتنوعة :**

| الاقتراحات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 06 | %40 |
| لا | 09 | % 60 |
| المجموع | 15 | %100 |

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه نجد أنّ نسبة الإجابة بنعم قدرت نسبتها بـ 40%، بينما نسبة الإجابة بلا تقدر بـ 60%، وهذا يرجع إلى منطقة كل مؤسسة وإلى مدير كل مؤسسة لأنّ هناك مدير يحب أن يطور مؤسسته ويلبي مطالب التلاميذ والمعلمين ليرفع مستوى التلاميذ والنتائج وأحيانا الميزانية لا تكفي لذلك.

**الجدول رقم (30):الإجابة عن أنّ الوسائل التعليمية الموجودة في المؤسسة التعليمية تؤدي أدوارها المنوطة:**

| الاقتراحات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 06 | %40 |
| لا | 09 | % 60 |
| المجموع | 15 | %100 |

من خلال هذا الجدول يتضح لنا أنّ نسبة المعلمين الذين يرون أنّ الوسائل التعليمية الموجودة في المؤسسة التعليمية تؤدي أدوارها المنوطة ، حيث الإجابة بنعم قدرت بـ 40%، أما نسبة 60% قدرت للإجابة بلا، وهذا يرجع إلى كيفية استخدام كل معلم لهاته الوسائل وتوفير المدير لوسائل جديدة تخدم المنهاج وتلبي متطلبات العصر والتطور.

# الخاتمة

## خاتمة:

ومن خلال دراستنا النظرية والميدانية التي أجريناها حول موضوع "الوسائل التعليمية وأثرها في تنمية مهارة الاتصال لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الابتدائي "وبصدد ختم هذا البحث استنتجنا مجموعة من النتائج، تدعم الإشكالية التي انطلقنا منها ، ونذكر من النتائج المتوصل إليها :

- الوسائل التعليمية أدوات فعالة في تنشيط التواصل البيداغوجي داخل صفوف المدرسة ، وتساهم بشكل كبير على تقريب الأفكار والحقائق والمفاهيم من المتعلم.
- الوسائل التعليمية ركن ضروري في المنهج التعليمي نظرا لأهميتها في عملية التعليم والتعلم، فهي تعمم وتعمق الفهم عند المتعلم.
- تتنوع الوسائل التعليمية بين ماهو قديم وحديث كالكتاب المدرسي والسبورة ، والتلفاز التعليمي، والرحلات التعليمية نظرا لما تمتاز به من قوة جذب المتعلم وترسيخ المعلومة في ذهنه.
- للوسائل التعليمية شروط وقواعد يجب توافرها من أجل الوصول للأهداف المنشودة، إذ تخضع لشروط أساسية قبل وبعد وعند الانتهاء من استخدام هذه الوسائل، لذا على المتعلم مراعاتها لضمان إيصال المعلومة بشكل صحيح إلى أذهان المتعلمين.

- تميزت الوسائل التعليمية بصفات كثيرة، إذ يجب أن تكون وسيلة مثيرة للاهتمام وسهلة الإعداد والإنتاج، وأن تكون مناسبة أيضا لمستوى المتعلم اللغوي والمعرفي، وأن تحمل معلومات صحيحة ودقيقة وبسيطة وواضحة.
- تظهر أهمية الوسائل التعليمية في العملية التعليمية، إذ تساهم في إثارة اهتمام المتعلم وإشباع حاجاته للتعلم، وكسب العديد من الخبرات كما تعطي المتعلم القدرة على التتبع والتركيز والتفكير لمدة أطول، كما تنقله من مفاهيم مجردة إلى مفاهيم محسوسة.
- مهارة الاتصال عملية نقوم من خلالها بنقل المعلومات والخبرات بأسلوب مؤثر ومثير.
- إنّ الاتصال اللغوي عملية لابد من توفر شروط فيها، لأنه سلسلة ذات حلقة متماسكة وغياب أي شرط أو عنصر، يؤدي إلى شللها ، لذلك لابد من وجود المرسل والمرسل إليه والرسالة والسياق والقناة وأخيرا السنن.
- إن مهارات الاتصال تنقسم إلى نوعين لفظية وتشمل مهارة الاستماع ومهارة الحديث والقراءة والكتابة والسؤال والإصغاء والتفكير، والنوع الأخر هي غير اللفظية والتي تشمل لغة الجسد المتمثلة في حركة العينين واليدين وغيرها وكلها تهدف إلى تدريب المتعلم وإكسابِه للمعارف.

- تكمن أهمية مهارة الاتصال في التعليم في كونها تفتح المجال للمعلم والمتعلم للاحتكاك ، الذي يؤدي إلى التفاعل بينهما وذلك بالحوار وتبادل المعلومات المتنوعة ، كما توجه الأفراد داخل المؤسسة والمجتمع المحلي ، كما تعد الوسيلة الأساسية لإنجاز أهداف الدرس.

# الملاحق

# الملاحـــق

- **البيانات الشخصية:**

**1.الجنس:** ذكـــر ☐ أنثى ☐

**2.السن:** أقل من 30 سنة ☐ أكثر من 30 سنة ☐

**3.المؤهل العلمي:** ليسانس ☐ ماستر ☐ خريج مدرسة عليا ☐

**4.سنوات الخبرة:** أقل من خمس سنوات ☐ أكثر من خمس سنوات ☐ أكثر من عشر سنوات ☐

**5.أسباب التوجه إلى سلك التعليم:** حب المهنة ☐ الحاجة إلى العمل ☐

**6.الصفة:** مستخلف ☐ متربص ☐ مرسم ☐

**المطلوب:** أجب عن الأسئلة بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة:

1. هل ترون أن الوسائل التعليمية ضرورية لعملية التعليم؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

2. هل الدرس يكون ناجحاً بالوسيلة التعليمية أم بعدمها؟

نعم ☐ لا ☐

3. هل أنت متمكن من استغلال الوسائل التعليمية لإيصال المعلومة إلى التلاميذ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ قليلا ☐

4. هل الوسيلة التعليمية لها مردود إيجابي على التلاميذ؟

نعم ☐ لا ☐ نوع ما ☐

5. أترى أن الوسيلة التعليمية شيئا ضرورياً أم كمالياً؟

ضرورياً ☐ كمالياً ☐

6. أتساعد في إيصال المعلومة أم هي لجذب الانتباه؟

إيصال المعلومة ☐ لجذب الانتباه ☐

7. أتعتقد أن هاته الوسائل بحاجة إلى تغيير كلي أم إلى تجديد فقط؟

تغيير كلي ☐ تجديد فقط ☐

8. هل استخدام الوسائل التعليمية تسمح بزيادة مشاركة التلاميذ داخل القسم؟

نعم ☐ لا ☐

9. هل يعد الكتاب المدرسي والسبورة أهم الوسائل المعتمدة لتقديم الدرس؟

نعم ☐ لا ☐

10. ما المواد التدريسية التي ترونها في حاجة إلى استخدام أكثر إلى الوسائل التعليمية؟

علمية ☐ أدبية ☐ كلاهما ☐

11. ما مدى تفاعل التلاميذ مع استخدام الوسائل التعليمية؟

قليل ☐ كبير ☐ متوسط ☐

12. هل يتأثر سير العملية التعليمية سلبا عند استغناء المعلم نهائيا عن الوسائل التعليمية؟

نعم ☐ لا ☐

13. ماهي الوسائل الأكثر استعمالا التي تساعد التلاميذ على إيصال الفكرة إلى معلمهم؟

السبورة ☐ الكتاب المدرسي ☐ الصورة التعليمية ☐ هناك وسائل أخرى ☐

أذكر هاته الوسائل.....

14. هل تقتصر الوسيلة التعليمية على الصور فقط؟

نعم ☐ لا ☐

15. ما انعكاسات الوسائل التعليمية على مهارات الاتصال لدى التلاميذ؟

.....

16.حسب رأيك هل ساهمت هاته الوسائل في زيادة مهارات الاتصال لدى تلاميذك؟

نعم ☐ لا ☐

17.هل تجد سهولة في التواصل مع التلاميذ؟

نعم ☐ لا ☐

18.كونك أستاذاً ما الوسائل المعتمدة من طرفك أذكرها؟.

.....

19.هل يتأثر التلميذ عند غياب الوسائل التعليمية على فهم الدروس؟

نعم ☐ لا ☐

20.الوسائل التكنولوجية وتأثيرها على مدى فهم تلاميذه الأولى يرجع إلى؟

البيت ☐ التطور ☐ البيئة الاجتماعية ☐

21. في أي الوضعيات يتم استخدام الوسائل التعليمية أكثر؟

الانطلاق ☐ البناء ☐ التمارين ☐

22. هل الزمن كافي لاستخدام الوسائل التعليمية وتقديم المحتوى؟

نعم ☐ لا ☐

23. هل فعلا استخدام الوسائل التعليمية يساهم في اختصار الزمن وتقليل الجهد؟.

نعم ☐ لا ☐

24. هل استخدام الوسيلة التعليمية يساهم في تبسيط المعلومة وترسيخها والقضاء على العيوب اللفظية؟

نعم ☐ لا ☐

25. هل خضعت لتكوين يوضح أهمية الوسائل التعليمية في التدريس وكيفية استخدامها؟.

نعم ☐ لا ☐

26. هل تتوفر مؤسستك التعليمية على وسائل تعليمية مناسبة ومتنوعة؟.

نعم ☐ لا ☐

27. هل تعتقد أن الوسائل التعليمية الموجودة في المؤسسة التعليمية تؤدي أدوارها المنوطة؟.

نعم ☐ لا ☐

ملحق خاص بالمؤسسة.....

التعريف بالمؤسسة.....

الموقع الجغرافي.....

تاريخ إنشائها:.....

مساحتها الإجمالية:.....، المبنية:.....

عدد الحجرات:.....

عدد المعلمين:.....، عدد المعلمات:.....

عدد المتعلمين الإجمالي:.....، إناث:..... ، ذكور:.....

مسعد بتاريخ:

# قائمة المصادر والمراجع

## قائمة المصادر والمراجع:


- ابراهيم إمام: الإعلام والاتصال بالجماهير، مكتبة الانجلو المصرية، ط3، 1984.
- إبراهيم فراس، طرق التدريس ووسائله وتقنياته (وسائل التعلم والتعليم)، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، دط، 2005م.
- أبو أنمي عبد المحسن بن عبد العزيز، الوسائل التعليمية مفهومها وأسس استخدامها ومكانتها في العملية التعليمية، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية، ط 1414.
- أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا مقاييس اللغة، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، دط، 1399-1979، ج6.
- أحمد عزوز: المدارس اللسانية أعلامها مبادئها ومناهج تحليلها للأداء التواصلي، دار الأديب لنشر والتوزيع، منشورات مخبر اللغة العربية والاتصال، وهران، 2005م.
- أحمد محمد المعتوق: الحصيلة اللغوية، سلسلة كتب ثقافة شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون، الكويت،د ط، 1996.
- إسماعيل محمد ذياب، الإدارة المدرسية، دار الجامعة الجديدة للنشر الإسكندرية ،د ط، 2001م.
- برت دكر، فن الاتصال، تر، تح: عبد الرحمن الشمراني، دار الفجر للنشر والتوزيع ط1، 1905.
- بشير عبد الرحيم الكلوب، الوسائل التعليمية إعدادها وطرق استخدامها، تح: علي عثمان، دار إحياء العلوم، بيروت، ط2، 1406-1916، سنة 1985.
- بلال خلف الله السكارنه: مهارات الاتصال، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع،د ط، سنة 2015.

- بيتر.ح.ل، تومسون: مدخل إلى نظريات التدريب، مركز التنمية الإقليمية، ط1، 1996 م.
- تاعوينات علي: التواصل والتفاعل في الوسط المدرسي، د.ط، الجزائر 2009م
- جيهان أحمد رشتى: الأسس العملية لنظرية الإعلام، دار الفكر العربي، القاهرة، ط2، مارس 1978،.
- دلائل الإعجاز: الجرجاني، ت ح محمد المنجي، دار الكتاب العربي، بيروت، ط1، 2005.
- الرازي ، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر، تح: محمود خاطر، دائرة المعاجم ، لبنان ، بيروت، دط، 1986م.
- رحيم يونس كرو الفراوي، المناهج وطرائق التدريس، دار دجلة، عمان، الأردن، ط1، 2009م.
- رشدي أحمد طعيمه، المفاهيم اللغوية عند الأطفال، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، 2007، عمان، الأردن، ط.1، سنة 2007م
- زهدي محمد عبد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار صفا، عمان، الأردن، دط، 2010.
- زيتون حسن حسين، تصميم التدريس رؤية منظومية، عالم الكتب، القاهرة، ط2، 2001.
- سامي محمد ختاتنة، أحمد عبد اللطيف أبو اسعد، علم النفس الإعلامي، دار الميسرة، الأردن، 2010.

- سعيد التل، قواعد التدريس في الجامعة، تح: موسى جبريل، راضي الوافي، دار الفكر، عمان، ط 1، 1417-1997م.
- سعيد حسني العرة، الوسائل التعليمية والتكنولوجية في خدمة العاديين ذوي الإعاقات المختلفة، دار الثقافة، عمان، الأردن، ط1، 1431-2010.
- سلامة، د. عبد الناصر محمد: مدخل إلى تكنولوجيا التعليم، دار الخريجي، الرياض، ط4، 2008.
- سمر روحي الفيصل و د.محمد جهاد جمل: مهارات الاتصال في اللغة العربية، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة، ط1، سنة 2004.
- سمير البدري، مصطلحات تربوية ونفسية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2005.
- شريف الحموي، مهارات الاتصال، دار بافا العلمية للنشر والتوزيع، الأردن،د.ط، سنة 2004م.
- صادق سعيد: مهارات الاتصال، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ط2، 1436هـ.
- صالح بلعيد: دروس في الليسانيات التطبيقية، دار هومة، الجزائر، 2000م.
- عبد الحافظ سلامة وعبد الله الشقران، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية للمكتبات وتكنولوجيا التعليم، دار البارودي العلمية، عمان، الأردن، ط1، 2009.
- عبد الحافظ سلامة: تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية في تربية الطفل، دار الفكر، عمان ،ط1، 2001.

# قائمة المصادر والمراجع


- عبد الحميد عطية، محمد محمود مهدلي: الاتصال الجامعي، الاتصال الاجتماعي وممارسة الخدمة الاجتماعية، مصر: المكتب الجامعي الحديث، 2003.
- عبد السلام عبد الله الجقندي: دليل المعلم العصري في التربية وطرق التدريس.
- عبد العزيز شرف: المدخل إلى وسائل الإعلام ، دار الكتاب المصري، القاهرة، ط2، 2005.
- عبد العزيز شرف: علم الإعلام اللغوي، مكتبة لبنان، الشركة المصرية العالمية، مصر، ط1، 2005.
- عبد الفتاح البجة، تعليم الأطفال المهارات القرآنية والكتابية، دار الفكر، ط2 ، 1424-2003.
- عبد الوراث عبير: فن الإلقاء، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط 1، سنة 1995.
- عبيد ماجدة السيد: الوسائل التعليمية في التربية الخاصة، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، سنة 2000.
- عطاء الله أحمد: أساليب وطرائق التدريب في التربية البدنية والرياضية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، سنة2006.
- علي بن أبي طالب: نهج البلاغة، شرح محمد عبده، دار الفكر العربي، بيروت، ج1 وج2، ط1، 1989.
- فرنسيسج برجين تر إبراهيم سلامة: الإعلام التطبيقي واستخداماته في تطوير الإدارة، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، د.ط، سنة 1995.
- فريال مهنا: تقنيات الإقناع في الإعلام الجماهيري، دار طلاس دمشق، ط1، 1999م.

- فن الكتابة للراديو والتلفزيون، مكتبة التراث الإسلامي، دار الجيل، القاهرة، ط1، سنة 1995.
- فؤاد شعبان، عبيدة صبطي، تاريخ وسائل الاتصال وتكنولوجياته الحديث، الجزائر، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، 2012م.
- فيصل محمود الغرابية: مهارات العمل الاجتماعي، دار وائل، الأردن، 2009.
- مارشال ماك لوهان: كيف نفهم وسائل الاتصال.
- ابن منظور ، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم : لسان العرب ، دار صادر للطباعة والنشر والتوزيع لبنان، م 9.
- محمد أحمد النابلسي: الاتصال الإنساني وعلم النفس، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت 1411-1991.
- محمد الوالي: المدخل إلى بلاغة المحسنات، مجلة الفكر ونقد، ع 17، مارس 1999.
- محمد بن عبد العزيز العقيل: حقيبة مهارات الاتصال، ط1. 2008.
- محمد جهاد جمل ، دلال هلالات: دار الكتاب الجامعي العين، ط1، 2008.
- محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان، الاختبارات المهارية والنفسية في المجال الرياضي، دار الفكر العربي، ط1، سنة 1987.
- محمد عبد الرحيم عدس: فن الإلقاء، دار الفكر، عمان، ط1، 1995م.
- محمد محمود ساري حمادنة، خالد حسين محمد عبيدات: مفاهيم التدريس في العصر الحديث طرائق..أساليب.. استراتيجيات ، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، ط1، سنة 2012.

- محمد منير حجاب: مهارات الاتصال عند الاعلاميين والتربويين والدعاة، دار الفجر، مصر ط1، 1999.
- محمود دميشال: البلاغة ومقولة الجنس الأدبي، ع 1، مجلد 30، يوليو –سبتمبر، 2001.
- محمود منال طلعت: مدخل إلى علم الاتصال ، مصر، المكتب الجامعي الاسكندرية 2002.
- معتز سيد عبد الله، الاتجاهات التعصبية، الكويت ، سلسلة عالم المعرفة 137، 1989.
- المقدمة ابن خلدون، دار الفكر للنشر والتوزيع، لبنان ، ط1، 2003.
- نجلاء محمد صالح، مهارات الاتصال في الخدمة الاجتماعية، الأسس النظرية والعملية، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع، سنة 2012.
- نصيف فهمي منقريوس، العملية الإشراقية بين معايير الجودة ومهارات الممارسة المهنية الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، عمان، الأردن، 2009م.
- وليد أحمد جابر، تدريس اللغة العربية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2002.

**المواقع الإلكترونية:**

http://moory55.blogspot.com/2013/03/blog-post-2b:html?m
:24/05/2022

# فهرس
# الموضوعات

# فهرس الموضوعات

## فهرس المحتويات


| العـــنـــوان | الصفحة |
|---|---|
| شكر وإهداء | |
| **مقدمة** | **أ_د** |
| **الفصل الأول: الوسائل التعليمية ومهارة الاتصال** | **49_5** |
| **المبحث الأول: ماهية الوسائل التعليمية.** | **20_6** |
| **تمهيد** | **7_7** |
| **1- تعريف الوسائل التعليمية.** | **8_7** |
| **2- شروط وضع الوسائل التعليمية.** | **10_8** |
| **3- أنواع الوسائل التعليمية.** | **15_10** |
| **4- صفات الوسائل التعليمية.** | **16_15** |
| **5- أهمية الوسائل التعليمية.** | **19_17** |
| **خلاصة المبحث.** | **20_20** |
| **المبحث الثاني: مهارة الاتصال.** | **49_21** |
| **تمهيد** | **21_21** |
| **2- تعريف المهارة.** | **24_22** |
| **3- أنواع المهارات.** | **25_24** |
| **4- تعريف مهارة الاتصال** | **27_25** |
| **5- شروط الاتصال اللغوي** | **36_27** |
| **6- أنواع مهارات الاتصال.** | **47_36** |
| **7- أهمية مهارة الاتصال في التعليم.** | **48_47** |
| **خلاصة المبحث.** | **49_49** |
| **الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول الوسائل التعليمية وأثرها في** | **83_50** |

# فهرس الموضوعات .


| | |
|---|---|
| تنمية مهارة الاتصال | |
| تمهيد. | 51_51 |
| أولا: الإجراءات الميدانية. | 53_52 |
| 1- تعريف بمكان الدراسة. | 52_52 |
| 2- حدود الدراسة الميدانية. | 53_52 |
| 3- منهج الدراسة. | 53_53 |
| 4- أدوات جمع البيانات. | 54_54 |
| 5- الاستبيان | 54_54 |
| 6- عرض الاستبيانات وتحليلها وتفسيرها | 83_54 |
| خاتمة. | 87_84 |
| ملاحق. | 93_88 |
| قائمة المصادر والمراجع. | 100_94 |
| فهرس الموضوعات. | 103_101 |
| الملخص | 104_104 |

# الملخص


## ملخص:

تضمّن البحث موضوع "الوسائل التعليمية وأثرها في تنمية مهارة الاتصال لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الابتدائي" ، مدرسة احريش قويدر ، مدرسة محمد شوارفة، مدرسة أخوان صفصافة ، ومدرسة عطية العمري.

ولقد أُجريت الدراسة على عينة مكونة من خمسة عشر أستاذاً والتي تم اختيارهم حسب موضوعنا ، وبعد العملية الإحصائية وتحليل النتائج تبين أنّ الوسائل التعليمية ضرورية ولها دور مهم في العملية التعليمية ، إذ تعد الخطوة الأولى للمعلم في إيصال المعلومات والأفكار وتحقيق الأهداف المرجوة لدى المتعلم.



**الكلمات المفتاحية:** الوسائل التعليمية ، المهارة ، مهارة الاتصال ، السبورة، الإذاعة، الكتاب.



It included the topic of Educational Aids and their inpact on developing communication skill for students of the first year of primary Education, ahreeh koneideir school, muhammed Shawarfa school, safsafa brothers school, Attia Al-omari school

The study was condaded on a sample of fifteen professors, who were selected according to our subject, and after the statistical process and analysis of the results, i twas found that educational aids are necessary and have an important role in the educational process as it is the first step for the teacher in communicating information and ideas and achieving the desired goals of the learner .



Key words : teaching aids, communication skill, blackboard, textbook, school radio